



# القوات

محرم ١٤٢٤ هـ

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصادر من وحدة الشؤون  
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة

السلام عليك يا بنت علي المرتضى

السلام عليك يا عقيلة آل محمد  
السلام عليك يا جبل الصبر

السلام عليك يا زينب العظيمة  
السلام عليك يا بكتلة كربلاء

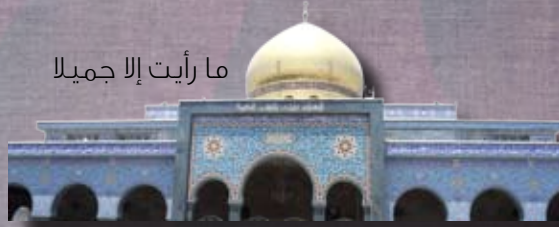
السلام عليك يا كبرى النساء

r

في هذا العدد...

القوات

ما رأيت إلا جميلاً



..... ص ٣

الإشراف العام:  
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير:  
صبا الخفاجي



نداء الخلود

..... ص ٩

مديرة التحرير:  
عذراء فاضل



صاحبة الكرامات الثابتة  
السيدة شريفة بنت  
الإمام الحسن عليه السلام

..... ص ١٢

هيئة التحرير:  
جنان عبد الرضا  
سحر نوري  
هدى محمود  
سارة صباح  
أسماء جاسم

العلاقات العامة:  
ميسر الحكيم



عاشوراء الإنسانية

..... ص ١٥

التنفيذ الإلكتروني:  
نهلة حاكم

في حوار مع  
الدكتورة انتصار الشرع

..... ص ١٦



التصميم والإخراج الفني  
أحمد المؤذن

# كلمة العدد

المرأة مخلوق كريم كرمه الله تعالى كما كرم الرجل بقوله تعالى (وكرمنا بني آدم) وأكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ضرورة حب المرأة واحترامها طالما التزمت بطهارتها وحافظت على كرامتها التي منحها الله تعالى إياها، فلهذا نجد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم قرن حب الرجل للمرأة حبا مشروعا بالإيمان فقال صلى الله عليه وآله وسلم (كلما ازداد العبد إيمانا ازداد حبا للنساء) ولاشك في أن مراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كلمة (حب النساء) الحب المشروع المتجسد بحب المرأة الأم، والأخت والبنت والزوجة، وفضل الرسول الأجد صلى الله عليه وآله وسلم المرأة الصالحة على كثير من الرجال غير الصالحين بقوله صلى الله عليه وآله وسلم (المرأة الصالحة خير من ألف رجل غير صالح)، فلهذا وذاك وجدنا من المناسب أن تصدر مجلة نسويه تعتنى بهذا المخلوق المحبوب الذي لولاه لما كان للرجل سكنٌ أو استقرارٌ نفسيٌ واجتماعي، واسميناها بـ(القوارير) تيمنا بالحديث الشريف (رققا بالقوارير) وعلى هذا الأساس أخذت وحدة الإصدار النسوية في قسم الشؤون الفكرية على عاتقها تبني هذه المجلة التي تعتنى بكل ما يمت إلى المرأة بصلة من أجل التواصل مع هذا المخلوق الرقيق.

المشرف العام





## هذه مجموعة من الفتاوى المهمة، والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظلّه الوارف عن الحجاب

السؤال: ما هو الواجب ستره للمرأة؟

الجواب: يجب على المرأة ان تستر شعرها وما عدا الوجه والكفين من بدنّها عن غير الزوج والمحارم من البالغين مطلقاً، بل الأحوط لزوماً ان تستر عن غير البالغ أيضاً إذا كان مميزاً وأمكن ان يترتب على نظره إليها ثوران الشهوة فيه، وأما الوجه والكفان فيجوز لها إبداءها إلا مع خوف الوقوع في الحرام أو كونه بداعي إيقاع الرجل في النظر المحرم فيحرم الإبداء حينئذٍ حتى بالنسبة الى المحارم. هذا في غير المرأة المسنة التي لا ترجوا النكاح وأما هي فيجوز لها إبداء شعرها وذراعها ونحوهما مما لا يستر الخمار والجلباب عادة . من دون ان تتبرج بزينة.

السؤال: ما حدود حجاب اليدين من غير الكفين؟

الجواب: يجب ستر ما عدا الكفين الى المعصم.

السؤال: ما هو السن الذي يجب على المرأة فيه الالتزام بالحجاب

وسائر التكاليف الشرعية؟

الجواب: إذا أكملت التاسعة القمرية وجب عليها ذلك.

السؤال: امرأة ملتزمة بالحجاب الشرعي، ولكن زوجها يمنعها من

ذلك ويختبرها بين خلع الحجاب والطلاق؟

الجواب: ليس لها أن تخلع حجابها وإن انجر أمرها إلى الطلاق.

السؤال: هل يجب تغطية ظاهر القدمين على زوج الأخت؟

الجواب: نعم هي واجبة.

السؤال: لم أفهم جواب سماحة السيد فيما يخص الجواب: إذا لم

يكن الإبداء بداعي إيقاع الغير في النظر المحرم ولم يخف الوقوع في

الحرام ولم يستلزم الاستهجان عرفاً فلا مانع، أرجو التفصيل؟

الجواب: العبارة واضحة والمعنى انه لا يجوز للمرأة ان تبدي

وجهها بقصد ان ينظر إليها الرجال نظرة محرمة كما لا يجوز لها

ذلك اذا خافت الوقوع في الحرام وكذلك إذا كان إبداء الوجه في موضع

مستهجن عرفاً بحيث يوجب هتكها.

السؤال: هل يجوز للزوج أن يمنع الزوجة وبناته من ارتداء

الحجاب؟

الجواب: لا يجوز لأحد منعهن من ذلك ولا يجوز لهن إطاعة احد

في ذلك.

السؤال: هل يجوز رؤية الولد المصاب بتخلف عقلي لغير محارمه

بغير حجاب (عمر الولد ١٧)؟

الجواب: لا يجوز لهن إلقاء الحجاب أمامه إلا إذا لم يكن مميزاً.

السؤال: هل يجب على المرأة لبس الجوارب وما هو حكم إظهار

المرأة قدمها بالجوارب الشفافة؟

الجواب: يجب ولا يجوز لها إظهار بشرة الرجل.

السؤال: هل يجوز للزوجة ان تتحجب عن حميها؟

الجواب: يجب ان تتحجب فإخو الزوج كغيره من الرجال الأجانب.

السؤال: هل يجوز في الحجاب الشرعي ان يكون مخالفاً للعرف،

بحيث يلفت انتباه المارة لأنه على غير عادة البلد؟

الجواب: إذا عدّ من لباس الشهرة لم يجز لبسه.

السؤال: هل يجوز في الحجاب الشرعي للمرأة ان يكون محدداً

لجسمها بحيث تظهر منه حجم جسمها؟

الجواب: لا يجوز إذا كان مجسماً لمفاتن بدنّها.

السؤال: هل لبس الشيلة الملونة وفيها أشياء ملّعة حرام؟

الجواب: بما انه يعد زينة فلا يجوز الظهور به أمام الأجنبي

السؤال: هل يجب ارتداء الحجاب أمام الصبي المميز؟

الجواب: نعم إذا كان مميزاً وأمكن ان يترتب على نظره إليها ثوران

الشهوة فيه- على الأحوط لزوماً.

السؤال: هل يُسمح للمرأة أن تعرض قدمها للناس؟ خصوصاً في

الصيف عندما يكون الجو حار جداً؟ فهل يسمح لها بالخروج بدون

جوارب؟ أو فقط لبس حذاء صيفي ، وفي هذه الحالة تكون الأصابع

والجزء الخلفي من القدم واضحاً للناس؟

الجواب: يجب على المرأة ستر تمام قدميها عن نظر الأجنبي .

إعداد: عذراء فاضل

# ما رأيت إلا جميلاً



وحج، وأن كان الجميل عندها التضحية بأبنائها في سبيل الله فليكن الجميل عندنا كل الجميل أن نربي أبنائنا وبناتنا على قيم الدين الإسلامي الحنيف وقيم رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وأهل بيته الكرام (عليهم السلام) نربي أبنائنا وبناتنا على العفة وغيض الطرف والحجاب والصدق في الحديث والابتعاد عن الغيبة والنميمة والسب والشتم والرذيلة وان كان الجميل سببها وسبب حرائر النبوة عند بنت الزهراء فليكن الجميل عندنا كنساء مسلمات هو أن نجعل من قوله تعالى أمراً تعبدياً حينما قال في محكم كتابه العزيز (وقرن في بيوتكن ولا تتبرجن تبرج الجاهلية الأولى) لان هذا ما أرادته السيدة زينب عليها السلام لان البيت نواة المجتمع الأولى فما اشد ظلمته وأكثر وحشته عندما تغادره المرأة ليله و نهار وان كان الجميل ذودها الشديد ورميها بنفسها جميلاً عند عقيلة بني هاشم (عليهم السلام).

وإطلاقها الصرخات تلو الصرخات بوجه عبيد الله بن زياد عندما أمر بقتل الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بنفسها فليكن الجميل كل الجميل بالنسبة لنا كنساء مسلمات إن ندافع بشكل عقائدي عن كل شعائرتنا وطقوسنا ورموزنا الدينية لان هذا ما أرادته السيدة زينب (عليها السلام) وهذا ما ضحت من اجله ليوث بني هاشم وأصحابهم.

فوا لله اذا افتخرت نساء العالم جميعاً بما لديهن من رموز عظيمات ونساء خالداً فيكفيننا فخراً واعتزازاً ان نفتخر أيما افتخار بجيل الصبر بل بخصلة من خصالها.

الحاجة صبا الخفاجي

تطلب منا ومن نساء الأرض جميعاً أن نتوسم ميزان الحق والاعتدال في أعمالنا فلا إفراط ولا تفريط ويفهم من قولها ان الشهادة في سبيل الله والقتل لمرضاته هي الظفر والنصر والفلاح لدى الرجال المؤمنين، اذا وضع الجهاد عن النساء المسلمات بالسيف فجهاد الكلمة لا يسقط عنهن واقصد به كلمة الحق، فقد كان طاغية العراق بن زياد يتوقع من زينب المفجوعة بعزيمتها بل بأعزتها وفلذات أكبادها أن تركع وتخضع وتستسلم بالضربة الأولى ذارفة الدموع مطلقة العويل داعية بالويل والثبور، ولكنها استحقت بكل فخر ان يقال عنها جبل الصبر وبطلة كربلاء، فردت عليه رداً كالصاعقة المحرقة مزقت كيانه وكسرت كبرياءه وحطمت شموخه المزيف بالرغم من كل ما رأت من المأسى والأحزان لم يصطادوا الأعداء ولا المنصفون من المؤرخين وغيرهم كلمة نطقها عتاباً أو جزعاً من أمر الله سبحانه وتعالى على أسرتها فضلاً عن ذلك الفعل المخل بمنزلتها ولكنها قالت بصراحة تامة أنها لم ترغب فيه بل رأت ما هو جميلاً استشهاد رجال البيت المحمدي والتضحية والفداء هو صورة من صور الجمال الذي رآته السيدة العالمة، أما حزنها وبكاؤها وألمها تعبيراً عن عاطفتها إزاء فقدان حجة الله في الأرض وفقدان الأحبة وهو شبيه بحزن جدها صلى الله عليه وآله وسلم على ولده إبراهيم.

فحري بنا كنساء، مؤمنات، مسلمات، ان نجعل من عبارة (ما رأيت إلا جميلاً) نبراس عمل ومصباح هداية لحياتنا الدنيوية والأخروية فان كان استشهاد إختوتها جميلاً فليكن الجميل عندنا أن نقيم فرائض الله من صلاة وصيام وزكاة

للجمال مفهوم وأسس ومرتكزات والغاز ومبادئ ولكل منا رؤيته الخاصة فيما يتعلق به الذوق والوجدان، غير إن ما تسالم عليه العقلاء وما اشتهر عندهم هي مقولة الحسن والقبح العقليين وأن هذه القاعدة تشتغل في عقول العقلاء كحجه ذاتيه، لا مجال لعملها في أذواق الجماهير وأحاسيسهم، وإذ أن الجماهير بقاعدتها العريضة تحتاج وتستشرق لما ينحصر فيها طاقة التذوق للإشارة الجمالية، فلذا صرخت السيدة زينب تلك الصرخة ومن بعد هذه الصرخة علينا الانقياد إليها والتسليم لمفاهيمها.

وما الجملة التي أطلقتها عقيلة البيت الهاشمي زينب الكبرى عند ردها على طاغية العراق والكوفة آنذاك في جوابها على معرض شماتته وتنكيله بالبيت الهاشمي عندما قال لها كيف رأيت فعل الله في آل بيتك؟

فأطلقتها صرخة مدوية في ضمير الإنسانية لتحفز فيه إمكانيات الشعور بالجمال فقالت: (ما رأيت إلا جميلاً) وأتسال أنا كأمرأة، مسلمة، موالية، مؤمنة، ما لجمال في مفهوم جبل الصبر زينب الكبرى إنا اعلم أنها امرأة وأقصى ما يمثل الجمال عند المرأة هو حسن المنظر وحلاوة الشكل ولكن عقيلة البيت الهاشمي ترى غير هذا وتعلمنا أن الجمال كل الجمال هو الفوز عند الجميل تعالى لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الله جميل يحب الجمال) (ميزان الحكمة ج ٢/ص ٦١) فكانت اصدق مصاديق الجمال عندها هي الشهادة في سبيل الله والتضحية بكل غال ونفيس لمرضاته، كيف لنا كنساء مسلمات تتال مرضات الله سبحانه وتعالى؟ لا اشك ان فقهية البيت الهاشمي كانت



## دور الشيطان في تفتيت العشر الزوجي

الأشهر الأولى من الاقتران.  
- إن الإصلاح الزوجي يبدأ من الزوجة، لأن المرأة بطبيعتها، وتفرغها، وعدم تورطها بمشاكل الحياة اليومية.. يجعلها عنصر تأثير في المجتمع، وفي الحياة الزوجية أكثر من الرجل.. فالرجل في ذهنه عشرات الملفات الساخنة: من مشاكله في العمل، ومع من حوله، ومن همومه الذاتية، والحياة الأسرية ملف من ملفاته.. بينما الزوجة معظم اهتمامها، وجُل تركيزها في مسألة الحياة الزوجية؛ أي أن المرأة مساحتها الذهنية أفرغ بكثير من المساحة الذهنية للرجل.. وهذا يخولها لأن تقوم بدور فاعل في هذا المجال.. فالرجل محروم من بعض المنطلقات العاطفية، والمرأة بطبيعة تكوينها خلقت مع العاطفة.. وفي القرآن الكريم عندما يصل الأمر إلى المرأة، يعبر عن المرأة تعبيراً غريباً {أَوْ مَنْ يُنشَأُ فِي الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}؛ هذه الآية تبين بأن المرأة ما خلقت للخصومة.. فإذن، إن معنى ذلك

من زوجها، أو كلمة نابية، أو وضعاً يبعدها عن جوها الأسري.. والرجل الذي يأتي إلى السكن، وهو يتوقع في كل لحظة أن ينفجر في وجهه لغم من الألغام، أو يواجه وجهاً مكفهرًا من الزوجة والأولاد، فإنه من الطبيعي أن هذا الإنسان لا سكن له.. فإذا فقد السكنية في المنزل، فإنه لم يعد مسكناً، بل يصبح بناءً من حجر ومن حديد، لا يأوي الوجود الإنساني.

- قلمًا توجد حياة زوجية مستقرة متكافئة من جميع الجهات، حتى الذين يتزوجون، ويفترض أن يكون أحدهم في منتهى الأُنس والسعادة، لأنه في شهر العسل مثلاً، وإذا بيدور الخلاف تُستتبت في الليالي والأيام الأولى من اقتران الفتى بالفتاة.. ما هو السبب، وما هو السر في هذه الحالة؟.. وكلما تقدمنا في المدنية والحضارة، كلما رأينا الإحصائيات في هذا المجال، تزداد نسبتها.. وهذه الصحف ومصادر الإعلام، لا تكشف سراً وإنما تبين نسبة مذهلة من نسب الطلاق والانفصال والخلاف، حتى في

- إن الذي لا يرتب علاقته بالمخلوقين ترتباً إلهياً صحيحاً، فإنه سيعيش أزمة كبيرة حتى في علاقته وتقربه إلى الله سبحانه وتعالى.. فالمؤمن في حركته التكاملية، يحتاج إلى حالة من حالات الاستقرار الباطني.. فإذا كانت الصلاة الظاهرية لا تؤدي في مكان متأرجح، فكيف بالصلاة الباطنية، وكيف بالحركة التكاملية؟.. وبالتالي، فإن الإنسان الذي لا استقرار له في الحياة: سواءً في الجانب المعيشي، أو في الجانب الاجتماعي.. هذا الإنسان لا يمكنه أن يكون مستقراً، أو دائماً في حركته مع رب العالمين.. قال الصادق عليه السلام: قال سلمان رضي الله عنه: (إنَّ النفس قد تلتاث على صاحبها، إذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه.. فإذا هي أحرزت معيشتها، اطمأنت).. إذا كان فقدان لقمة الخبز والمعاش الكافي، يوجب للإنسان فقدان الطمأنينة، فكيف بالاستقرار الزوجي؟.. - إن الزوجة التي ترجع إلى المنزل ويدها على قلبها، لأنها قد تواجه صفة

أن المرأة بطبيعتها، وبتكونها العاطفي، من الممكن أن تكون عنصر امتصاص لكثير من الصدمات الاجتماعية.

ما هي أسباب المشاكل الأسرية؟..

قسم من هذه المشاكل أسباب مادية، وقسم منها أسباب متعلقة بما وراء الطبيعة.

أولاً: واقع الشيطان ودوره في تفتيت العش الزوجي، وهذا هو العامل الأساسي.. ذلك الشيطان الذي ارتكب أول جريمة في إنزال وإهباط آدم من الجنة.. فالشيطان له تاريخ عريق في إغواء بني آدم، عندما جاء إلى أبينا آدم وأخرجه من الجنة، قاسماً أنه لهما من الناصحين.. هذا الشيطان الذي نجح في الحملة الأولى في حياته، فأول عملية إغرائية وإغوائية كانت مع آدم.. وإلا لعل في بعض النصوص أن الشيطان كان خطيباً للملائكة، وعبادته عبادة قليلة النظير في تاريخ الكون، فهو من أكبر العابدين، وكان يأخذ آلاف السنين في سجدة واحدة.. فهو من العُباد الأوائل، وفي أول خطوة شيطانية جهنمية، أمكنه أن يصطاد صيده.. وإذا بأبينا آدم يصبح من بكائي التاريخ؛ لأنه كان يبكي بكاءً مريراً، لما أخرج من جنة الخلد.

إن هذا الشيطان له دوره في حياتنا اليومية، فهو يجري كالدم في العروق.. وخاصة عندما يرى عائلة سعيدة مستقرة: فالزوج وجود فاعل في المجتمع، ووجود معطاء، أو رجل دين، أو شاب رسالي، أو أستاذ في الجامعة؛ أي إنسان له خدماته في الدين والرسالة.. والزوجة أيضاً لها دور رسالي في جانب آخر: في حوزة علمية، أو في مجتمع ثقافي، أو في مؤسسة تبليغية إعلامية.. فهذه الأسرة تعتبر غاية المنى لدى إبليس وجنوده، في تحطيم هذا الكيان.. هذا الرجل أو عالم الدين الذي بيده تثقيف جماهير من الأمة، وهذه الأم أو هذه الزوجة التي لها دور فاعل في إنقاذ جمع من الفتيات والنساء في المجتمع.. يقول الشيطان: بدلاً من أن أشغل نفسي بإغواء هذه

وهذا، فلأحطم هذه الرؤوس المسؤولة عن هداية المجتمع.. ولهذا نلاحظ أن الإنسان كلما ازداد إيماناً وثقافة وولوجاً في ميادين الثقافة والمعرفة، تكون الهجمة الشيطانية عليه أكبر، وذلك من خلال وسوسة، ومن خلال إيجاد بعض الموانع.. فالشيطان لا سلطان له على الجوارح، ولكنه يدخل في القلوب، وهو المهم!.. فالقلب أمير البدن، وإذا أمكن للشيطان أن يدخل في هذه الإمارة، وفي هذه المملكة، يكون قد وصل إلى بُغيته.

ثانياً: عدم استيعاب فلسفة الوجود، وفلسفة الحياة.. وهذا من موجبات الخلاف، أو عدم النجاح في الحياة الزوجية.. بعض الناس شعروا أو لم يشعروا، اعترفوا أو لم يعترفوا من الدواعي المهمة في الحياة بالنسبة لديهم، التمتع والالتذاز، وأن يمضي حياته - كما يدعون - بحالة من حالات ما يسمى بالسعادة والاستمتاع والتلذذ بمباهج هذه الحياة: يأكل ليعيش، ويعيش ليأكل في هذه الدورة القتالة، وبتعبير الروايات: (المؤمن يتزود، وغير المؤمن يتمتع).

إن الذين فلسفتهم في هذه الحياة التلذذ، فإنه من الطبيعي دائماً أن تكون علاقته بالغير وبالبيئة وبالطبيعة وبعناصر الحياة، من أجل تحويل الأمر إلى متاع.. فالزوجة التي تنظر إلى الزوج على أنه ممول مالي، من أجل تحقيق رغباتها في الحياة.. والزوج الذي ينظر إلى الزوجة، على أنها أداة للاستمتاع فقط.. فإن الزوج عندما يتقدم العمر بالزوجة وتذهب مفاتها، يرى بأن دورها قد انتهى في الحياة، وماتت وهي في سن الأربعين والخمسة وأربعين، ولا يراها إلا مربية للأولاد كباقي المربيات اللواتي يُجلبن من الخارج.. وذلك لأنه كان ينظر إلى الزوجة على أنها رفيقة أنس، لا رفيقة حياة.. وكذلك الزوجة إذا رأت الزوج مُفلساً، وفقد ذلك البريق الذي كان كهالة تحيط به، فإنه من الطبيعي أيضاً أن تُعرض عن مثل هذا الزوج.. بينما فلسفة الحياة ليست كذلك، بل

ما جاء في القرآن الكريم: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً}.

- هل تعلم بأنه عندما يقول العاقد: زوجت فلانة من فلان، أن هذا العقد يمتد أثره إلى أبد الأبدين؟.. فإذا دخل الرجل الجنة بحسن عمله، فإنه يفقد زوجته ويقول: يا رب أين زوجتي، كنت في الدنيا معها، وكانت شريكة آمالي وأحلامي، وربت أولادي؟.. يقال له: زوجتك في الأعراف، أو محبوسة في طبق من أطباق الجحيم.. فإن هذا الرجل المؤمن، الذي يُعطى له مقام الشفاعة - كما نعلم الشفاعة الكبرى للنبي وآله، والشفاعة الصغرى للمؤمنين يشفعون كربيعة ومضر- يشفع لزوجته، وإذا بهذه الأسرة التي تفرقت في عرصات القيامة تجتمع مرة أخرى.. يقول القرآن الكريم: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ}؛ أي أن الزوجة والذرية تلحق بالرجل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة، إلا دخلوا أجمعين الجنة.. قيل: وكيف ذلك؟.. قال: يشفع فيهم، فيشفع حتى يبقى الخادم فيقول: يا رب، خويدمتي قد كانت تقيني الحر والقر، فيشفع فيها أيضاً) إذا كان الرجل في الحياة الأبدية لا يغفل عن خويدمته، فكيف بالزوجة؟..

- فإذن، إن هذه العلاقة علاقة مقدسة، يراد بها الحياة الأبدية.. ثالثاً: الملل من الرتابة في الحياة.. وهذا أيضاً من موجبات الخلاف الزوجي، إذ يصبح الإنسان ويُمسى بشكل واحد متكرر صباحاً ومساءً.. فالمشكلة في كل متاع الدنيا أمران:

المشكلة الأولى: الفناء.. فكل شيء مصيره إلى الزوال، وكل شيء هالك إلا ذلك الوجه الكريم.. قال تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}.

المشكلة الثانية: لكل جديد بهجة.. فكل جمال يصبح مألوفاً.. والذي لا يجعل الإنسان يعيش هذه الرتابة، هو الانتقال

يطرح ممثلاً راقصاً أو راقصة إلى آخره من الذين خرجوا عن زي الإنسانية.. لماذا لا نقرأ سير الخالدات المؤمنات في التاريخ، فهناك كتب مؤلفة في سير النساء المؤمنات؟.. لماذا لا ننظر إلى حياة آسية، التي كانت في بيت فرعون، ذلك الكافر الذي يدعي الربوبية، ويُدبج الأبناء، ويستحي النساء.. فهذه الزوجة التي في قصر فرعون، لم تترك الحركة التكاملية، رغم أنها لم تلتق وليا ولا وصيا؛ لأنها كانت في القصر، والقصر مراقب.. وإذا بها بحركة ذاتية عصامية، تصل إلى درجة تتاجي ربها بمناجاة وبدعاء، ما ورد له نظير في القرآن الكريم.. فمريم عليها السلام تنزل عليها المائدة اللدنية، كلما دخلت المحراب، بينما آسيا تطلب من الله الجنة اللدنية بما فيها {وَصْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فَرَعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ} هذا البيت المبني لها في الجنة، لا كباقي البيوت.. فإذن، على النساء الاقتداء والتأسي بالصالحات القانتات طوال التاريخ، وهن لسن بالقليل.

جنان عبدالرضا

- إن المرأة كالقارورة، فالقارورة توضع في مكان الزينة، ويُجعل فيها الورود، ويراعىها الإنسان لئلا يصيبها خدش، وخاصة إذا كانت القارورة مرصعة بالجواهر.. والمرأة قارورة، والمؤمنة قارورة مرصعة بالياقوت والزبرجد.. فأين توضع هذه القارورة؟.. إن القوارير التحفية هذه الأيام، توضع في خزانات زجاجية في المتاحف، والذي يريد أن ينظر إليها، عليه أن يدفع مبلغاً من المال.. نعم هكذا القارورة، (فرقاً بالقوارير)!

- هنيئاً لمن كان لها زوج رسالي!.. إذا كان هذا الزوج يحمل هذا البعد الرسالي، على الزوجة أن تهئ له الأجواء المناسبة، فتقول له: أنت اعمل لآخرتك، وأنا عون لك.. لا أن تجعل العمل الرسالي بمثابة الزوجة الثانية، فتغار من الدين والشريعة والعمل الرسالي، كما تغار من ضرة لها.. فالمرأة التي تنظر بهذا المقياس الرسالي، تختلف نظرتها إلى الوجود.

رابعا: القدوة الباطلة.. إن الإعلام المرئي والمسموع هذه الأيام -مع الأسف- يحول الأباطيل إلى حقائق.. فعندما تسأل أحد عن قدوته في الحياة، وإذا به

إلى ما وراء الطبيعة.. هل هناك عارف يقول: مللت من الصلاة!.. إذا كان المقياس هو الجاذبية المادية، فما هي الجاذبية في الحج؟.. وما الذي يجعل البعض يحج أربعين، أو خمسين حجة متوالية، ويستقرض من هنا وهناك، ليذهب إلى الحج؟.. لو التفتنا إلى حلاوة الحياة من هذا البعد، لما صار هنالك شيء رتيب في الحياة أبداً.. هنالك عبارة في كتب العرفان والأخلاق جميلة جداً تقول: (لا تكرر في التجلي)، فكما أن علمه غير متناهي، وقدرته غير متناهية، كذلك جماله المتجلي للعباد أيضاً غير متناهي.. ومن هنا النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم كان يستمتع بهذا الجمال، ويقول: (إن لي مع الله حالات، لا يحتملها ملك مقرب ولا نبي مرسل).. ما الذي كان يذهل الزهراء عليها السلام عندما تقف في محراب العبادة، هذا الوقوف الذي كان يتحول على شكل نور أزهرى؟.. وقد سميت بالزهراء لأن نورها كان يزهر في عالم الوجود، حتى أن علياً عليه السلام كان من صور أنسه وتلذذه في الحياة، أن ينظر إلى الجمال الفاطمي:

شَعَّتْ فِلا الشَّمس تحكيها ولا القمرُ  
زهراً من نورها الأكوأَن تزهَرُ

حوت خلال رسول الله أجمعها  
لولا الرسالة ساوى أصله الثمرُ

- إن المرأة أسيرة خرجت من بيت أبيها وأمها، ولم يكن ينقصها الحنان، وكانت تعيش حياة مستقرة وجميلة.. فما الذي جعلها تخرج من بيتها الجميلة، وقد تكون في بيئة مترفة بالترف الحلال.. هذه المرأة جاءت إلى البيت لتكون بين يدي الزوج أسيرة، بالمعنى الاختياري، فهي ليست أسيرة قسراً، هي بنفسها جعلت نفسها بيد الرجل.. فالزوج عندما يعيد التأطير، وينظر إلى الزوجة على أنها وديعة الله.. فإنه ينظر إليها على أنها ريحانة، كما في الحديث: (المرأة ريحانة وليست بقهرمانه).





## لا تفقدي ابتك

المؤمنات اللواتي ينصحنها ويرشدنها إلى الحق والصواب، بل تلجئ إلى صديقات يبعدنها عن الدين والأخلاق الحميدة بل يؤدين بها إلى الانحراف والسقوط في الرذيلة، وهذا كله بسبب تلك المعاملة السيئة، فلو إن الأم احتوت هذه البنت من الجوانب النفسية والعاطفية وعاملتها وفق ما أمرها الله به ورسوله ووفق تعاليم دينها ونظرت إلى السيدة الصديقة الزهراء، صلوات الله وسلامه عليها كيف إنها تعاملت مع أولادها ومع ابنتها زينب (سلام الله عليها)، واقتدت بها لاستطاعت أن تخرج لنا جيلا عظيما يتصف بكل القيم والأخلاق الإنسانية فتكون كما قال الشاعر «الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق».

أم حسين / مدرسة الامام الحسين عليه السلام

والإباء يتعاملون مع أبناءهم بطريقة تجعلهم يقابلونهم بالإساءة وينفرون منهم وبالتالي فإنهم سوف ينحرفون عن الطريق بسبب تلك التصرفات وتلك المعاملة معهم، مثلا نرى الأم وهي تتعامل مع ابنتها بأسوء معاملة سواء كان ذلك في البيت أو في الشارع أو أمام زميلاتهما فمثلا تشتمها وتهينها وتضربها أمام صديقاتها مما يؤدي إلى أن هذه البنت تحصل لها حالة من الإحراج وبالتالي الحقد على والدتها والتعامل معها بالإساءة نتيجة لتلك المعاملة السيئة وهذا مما يؤدي إلى أن البنت تبتعد عن أمها وتشعر بأنها غريبة عنها وكأنها ليست أمها، وهذا يؤدي إلى أن تبحث عن شخص يعطيها الحنان ويشعرها بالأمان ويرفع عنها همومها فتلتجئ إلى صديقاتها لكي تفرغ ما في داخلها من هموم وأحزان ومشاعر وقد لا تلجئ إلى الصديقات

(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا). جعل الله تعالى للوالدين منزلة عظيمة وقدرًا كبير إلى درجة انه قرن شكرهما بشكره، فقال «أن اشكر لي ولوالديك». فأمر بطاعتها ومعاملتها والإحسان والرفق بهما حتى وان كانا مشركين وخصوصا الأم التي لها من المنزلة الكبيرة عند الله تعالى، وهذا ما ذكره الحديث الشريف لرسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم «الجنة تحت أقدام الأمهات» وأوصى بها أثناء محاورته لأحد الرجال فقال صلى الله عليه وآله وسلم «أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبك». ولكن في نفس الوقت أمر الوالدين أن يحسنا تربية أبناءهم ورعايتهم ولكن نرى الأمر الآن على خلاف ذلك، فهناك بعض الأمهات

## الأحلام وتعاطي الزوجة معها

بيان أقسام المنامات، وبيان أوقاتها ان لا ترتب أي اثار على المنامات التي تراها، وان لا تتعاطى معها كواقع حتى ولو كانت منامات صحيحة، فان ترجمت هذه المنامات على ارض الواقع وتجسدت فان هذا من النعم الإلهية ان كانت حسنة، ومن التحذيرات الإلهية ان كانت سيئة، أو غير سارة، والزوجة السعيدة هي التي ترى المنام الحسن والمفرح فتشكر الله على ذلك وتتمنى تحقيقه، وحينما ترى مناما سيئا وغير سار تتصدق، وتتعوذ، وتطلب من الله عز وجل ان يقيها شر ذلك بعدم تحقق هذا المنام في الواقع، اما ان تتبنى الزوجة المنام الذي تراه على أساس انه حقيقة واقع فهذا مما لا جدوى منه لان المنام لا يصل مرحلة اليقين والجزم مهما تكرر صدق المنامات عند صاحبها، بل ان المنامات تبقى في مرحلة الاحتمالات إلى حين تجسدها واقعا فتصبح في مرحلة اليقين.

نعم بعض المنامات قد تكون تحذيرات من الله عز وجل فعلى الزوجة هنا ان تتحسب لاحتمالات صدقه لا من باب اتهام الآخرين وسوء الظن بهم بل من باب الدعاء والتصدق والصلاة والاستعاذة وما شاكل. وللأسف فان بعض الذين يرون المنامات يتعاطون معها وكأنما واقع وحقيقة، فيبنون كل أمالهم عليها، ويحكمون على الناس سلبا وإيجابا من خلالها، وهذا من الخطأ الفادح لأنه لا إحاطة لهؤلاء بتفسير المنامات من جهة، ولان المنامات قد لا تكون صادقة من جهة أخرى.

هدى محمود

وقال إمامنا الصادق عليه السلام الرؤيا على ثلاثة وجوه: بشارة من للمؤمن، وتحذير من الشيطان، وأضغاث أحلام. (الأحلام الباطلة) فتسببه عدة عوامل:

١. الحديث النفسي: بمعنى أن يكون الإنسان مهموما بأمر ما، أو حذرا من أمر ما.
٢. الإكثار من النوم.
٣. النوم مع التخمّة.
٤. النوم الثقيل فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (المستقل النائم تكذب أحلامه).
٥. النوم بوضعية غير سليمة.
٦. ان يكون وقت المنام في أول الليل. (الأحلام الشيطانية) وهي أحلام يراها الإنسان على سبيل التخويف من الشيطان أو على سبيل التحذير منه. (الأحلام الصادقة) وتعود إلى عدة عوامل:

١. بشرى من الله عز وجل للمؤمن ففي تفسير قوله تعالى: (لهم البشرى في الحياة الدنيا).
  ٢. ان تكون الرؤيا في القسم الثالث من الليل بشرط ان يكون الإنسان: طاهرا، غير جنب، ذاكرة لله عز وجل.
  ٣. النوم على وضوء، وبعد قراءة القرآن، والأذكار والأدعية.
  ٤. الرؤيا التي يراها الإنسان بعد قيلولة الظهر حيث قال الحسين عليه السلام لولده حينما رأى الرؤيا « يا بني انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها ».
- اننا ننصح الزوجة السعيدة وبعد

الزوجة السعيدة هي التي لا تتعاطى مع الأحلام وكأنها واقع حقيقي تعاشه في حياتها الزوجية. إن الأحلام والمنامات حالة تحصل مع أي إنسان وهي تتصل بالنوم، وبما إن للنوم صلة مع الأحلام والمنامات فإننا سوف نذكر بعض آداب النوم، ومن بعدها نتحدث عن الرؤيا والمنام. فالزوجة السعيدة هي التي تهتم اهتماما شديدا ودقيقا بآداب النوم ومن هذه الآداب:

١. عدم الإكثار من النوم.
  ٢. النظافة.
  ٣. الوضوء أو التيمم.
  ٤. قراءة القرآن ومما يستحب قراءته (قل هو الله احد) و(ألهكم التكاثر) و(ان الله يمسك السموات والأرض ان نزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا).
  ٥. قراءة بعض الأدعية.
  ٦. النوم على اليمين.
  ٧. محاسبة النفس.
  ٨. عرض النفس على بيت الخلاء.
- ان مراعاة آداب النوم هذه من قبل الزوجة تؤثر على مجريات الحالات التي تمر بها إثناء النوم.
- ومهما يكن فان الأحلام التي تراها الزوجة أثناء النوم تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
- القسم الأول: أحلام باطلة وليس لها أي معنى، ويعبر عنها بتعبير «أضغاث أحلام».
- القسم الثاني: أحلام شيطانية بوحى من الشيطان.
- القسم الثالث: أحلام صادقة.

بين أوصال النفوس الخاشعات  
والخلايا لك مثوى وحلول  
تقتضي اترك أبيات الهوى  
لتصوغ الحب في شعري طول  
ليقود القلب في عشق عظيم  
يسكن اللب ويجتاح العقول  
أطلق اليوم عنان الكلمات  
ودع الحرف في الذكرى تجول  
لتعيد أطف في صبح تليد  
يحمل الجود وبالهيجا وصول  
يا خلودا عانق الدهر الطويل  
وأصاب الكون بركان الذهول  
تنحني الأنفوس إجلالا إليك  
وقليل فيك كل مانقول  
براق فاضل  
جامعة بابل

## نداء الخلود

يا قطيع النحر يا رمز الضياء  
يا بن خير الخلق يا سبط الرسول  
ليت شعري كم أنادي سيدي  
أو يحظى ذا ندائي بالوصول  
يا حسين الخلجات الضامئات  
وجهادك الذي يأبى الأفلول  
ارتأيت النصر في بذل الدماء  
فسقيت الدين من طيب الصول  
يا أبا السجاد يا قلب التقى  
يا رضا الكرار يا طهر البتول  
يحتويك القلب نبضا هاتفا  
في الحشى إن يا حسين لن تزول

## رجل القيم

مقتبس ( الإمام الحسين عليه السلام في الشعر المسيحي)  
أيها الخلد صاح صوت الإباء  
قف وحي الحسين حلم الضياء  
وقف الكبر في يديه ذليلا  
وانحنى المجد صاغر الكبرياء  
إن مجد التراب وهم وخيال  
فالحسين العظيم مجد السماء  
غبت يا طهر الحنان شريد  
وفؤاد الحنين في إغماء  
ليست بعدك القلوب سوادا  
وسرى الحزن في عروق الدماء  
نهلة حاكم كاظم

قدم الإمام الحسين (عليه السلام) تضحيات ودماء  
وأرواحا من أجل أن يرفع أولئك المحرومين من مستنقع  
الرديلة الذي هيئه الجلاد الأموي للشعوب المسلمة التي  
أراد لها الباري عز وجل العزة والكرامة إلا ان السياسة  
الهُوجاء التي سار عليها الطاغية يزيد بن معاوية وأزلامه  
جعلت من هذه الشعوب المغلوبة على أمرها أن تكون في  
حسرة وانين إلا إن الرمز الخالد الإمام الحسين (عليه  
السلام) انتشل تلك الشعوب ورفع عنهم حالة الخوف  
عندما أعلن ثورته الجبارة التي خلدتها التاريخ والتي  
أصبحت منارا لكل من يريد أن يرفع الحيف والظلم عن  
شعبه.

# التسول الوجه الآخر للاحتيال في غياب القوانين

## التسول

تلك الظاهرة المقيتة التي يعج بها المجتمع الإسلامي ومجتمعات العالم الأخرى وخاصة مجتمعا، فظاهرة التسول من الظواهر السلبية التي ابتلت بها المجتمعات البشرية كافة سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية ولهذه الظاهرة أسبابها العديدة التي لا يمكن حصرها في سبب واحد فمن أسبابها، الفقر والكسل والنقص العقلي والجسدي وحب الثراء والتكثّر من المال. فا تساءل هنا أو يتساءل الناس عن سبب تفشي هذه الظاهرة وهل أن التسول يدل على الفقر دائما؟ أم إن هناك من امتهن التسول حتى

صارت هذه المهنة جزءا من حياته، وذلك لقلّة عفة الشخص الذي قام بها ولدناء نفسه، لان الإنسان المؤمن خلق عزيزا مكرما فهو لا يستطيع أن يقوم بهذا العمل لحيائه وعفته، قال الإمام الصادق عليه السلام: (شييعتنا من لا يسأل الناس ولو مات جوعا).

فنقول من هو المسؤول عن تفشي هذه الظاهرة الاجتماعية السلبية؟ أين هي المنظمات الإنسانية من ملاحقة هذه الظاهرة التي تدل على تخلف المجتمع؟ أين هم من ظاهرة التسول التي جعلت المجتمع الإسلامي في هذه الصورة ولماذا لا تبادر الدولة إلى معالجة هذه الظاهرة؟

## دور الإسلام في معالجة هذه الظاهرة

الإسلام دين العفة والحياء وقد قام بتربية المسلمين على مكارم الأخلاق وغرس العزة والشّم فيهم والترفع من الرذائل، ويرغب في أن يكون المسلم عفيفا ذا كسب طيب ينفق منه ويتصدق به. كما قال رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (يا أبا ذر إياك والسؤال فإنه ذل حاضر، وفقر تتعجله، وفيه حساب طويل يوم القيامة). فنشر الإسلام الوعي الإيماني لدى الفقراء، ووجههم إلى أهمية التعفف فلذا ورد عن أهل البيت عليهم السلام: (إن الله يحب الحي المتعفف ويبغض

البذي السائل الملحف) كما أمرهم في طلب الرزق كقوله تعالى: (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) سورة الملك ١٥.

أما الأحاديث النبوية الشريفة فحثت على العمل أولا فمثلا قال الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: (لو إن أحدكم يأخذ حبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير من أن يسأل).

وان المسلم لا يكون طماعا انتهازيا بل عزيز النفس كريم السجايا كما في قوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) سورة المنافقون ٨ فصفت المؤمن عزيز كريم عفيف ذو نفس أبيه وغيرها من مكارم الأخلاق فهذه الصفات يجب التحلي بها، ومن يتصف بغيرها فهو ليس بمؤمن بل إن الاتصاف بالذل والجشع وعدم الحياء والعفة تنافي الإسلام الحقيقي.

وأما دور الإسلام في معالجة الحالة ماديا فقد أشار الإسلام إلى وجوب الزكاة واجمع المسلمون عليها وحكموا بكفر من جردها وذلك لما لها من أثر في تحقيق التكافل الاجتماعي لأنها تحافظ على مستوى الكفاية لأفراد المجتمع ولما فيها من إحسان وإبعاد للحسد وقضاء على البطالة وإصلاح لذات البين وفك الأسير وإعانة المحتاجين فأولاهما الإسلام اهتماما بالغا، فلا يحق للفرد المسلم أن يتسول إذا وصل إليه شيء من هذه الحقوق المادية التي قامت بسد الحاجة.

دور المجتمع في معالجة هذه الظاهرة  
وهنا نتعرض لبيان دور المجتمع

لمعالجة هذه الظاهرة والوقوف على طرق علاجها اجتماعيا بعد التعرف على حالات هذه الظاهرة. فحالات التسول عند علماء النفس والاجتماع تنقسم إلى حالتين لا ثالث لهما.

الأولى: الحالة المشروعة أو السؤال المشروع وقد أسموه بالتسول الاضطراري أي الذي يلجا إليه صاحبه بعد ما قلت حيلته.

الثانية: الحالة الغير مشروعة وهنا يلبس المتسول لباس الغش والتحايل على أرزاق الناس وهو عمل لا يقبله الشارع المقدس ولا القوانين الوضعية وذلك لأنه حالة نفسية تدفع المتسول إلى اتخاذها حرفة، وقد أصبح للتسول فنون وأساليب يستخدمها المتسول لجذب أنظار المارة واستدراج عواطفهم والتحايل عليهم.

وقد شدد علماء النفس والاجتماع على ضرورة القيام بدراسات علمية استببانية وبمشاركة كافة الجهات ذات الصلة لوضع المعالجات الجذرية والحد من هذه الظاهرة، فلذا يرى بعض العلماء أمثال (ماسلو) إن الحاجة هي إحساس الكائن الحي بافتقاد شيء ما، وقد تكون داخلية اضطرارية أو خارجية غير اضطرارية، غير إن (كريتش وكريتشفليد) يريان إن الحاجة الاضطرارية عند فرد معين هي ليست كذلك عند آخر.

وفي رأينا إن إنشاء مراكز للتدريب والتأهيل يساعد كثيرا في الحد من ظاهرة التسول وذلك من خلال دورات تثقيفية مكثفة تقوم بها هذه المراكز، ومن ثم القيام بتعليم المتسولين مهنا وحرفا مثل الخياطة والتطريز والسباكة وغيرها. وهذه الجهود لا تستطيع القيام بها وزارة معينة أو مؤسسة بل يجب أن

تكون جهوداً مشتركة بين المنظمات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لان ظاهرة التسول من اخطر الأمراض الاجتماعية فتكا وهي من الأمراض التي تصيب عدواها غير المتسولين أيضا بسبب الحصول على المال، أما القانون فكان واضحا في ظاهرة التسول فقال (إن التسول سلوك مخالف للقانون ويعاقب عليه) وأثناء لقاءنا بإحدى المتسولات بعد أن سألناها وبشكل لا يجعلها تحس بأننا نكتب عن الظاهرة وعن الدافع الذي أدى بها لمزاولة التسول أجابت بشكل قاطع إن الطفل الذي ترينه أمامك قد توفى والده أو هو غير موجود وأنا أمارس هذه المهنة من اجل معيشتنا، وقالت أخرى عندما سألناها نفس السؤال أن لا علاقة لك بالموضوع وبعبصية ظاهرة وأنا متأكدة إن الإجابتين لا مصداقية لها ابدأ، وذلك لما ظهر من علامات استهزاء وسخرية على وجوههن. ويبقى التساؤل المهم هل أن شريعتنا السمحاء بما فيها من أحكام فقهية تطبيقية استطاعت أبان الدولة الإسلامية أن تضع حلولاً لهذه الظاهرة، فالإجابة تكون نعم؟ وذلك لما اوجب الإسلام من عطاء سنوي لكل مسلم او مسلمة فقير ذكرا كان او انثى حرا كان أو عبدا صغيرا كان أو كبيرا، فلو اقتدت الحكومات بما فعله الإسلام في الصدر الأول من جعله عطاء سنوي أو شهري لكل مواطن مستحق وذلك من خلال رعاية حقوق المواطن لتحقق العدالة الاجتماعية التي هي هدف منشود للرسالة المحمدية بل هي من أسمى الأهداف وارقاها.

صبا الخفاجي

# صاحبة الكرامات الثابتة السيدة شريفة بنت الإمام الحسن عليه السلام



مدى معرفتكم بنسب السيدة الطاهرة العلوية شريفة بنت الإمام الحسن عليه السلام؟ فأجاب أبو عبد الله مشكوراً: تضاربت الروايات في نسب صاحبة هذا المرقد الشريف إلا أنها أكثر قرباً للحقيقة والواقع من خلال ما قدم من وثائق ومعطيات وما قام به العلماء والمحققين ثبت إن نسبة المرقد إلى العلوية الطاهرة شريفة بنت الإمام الحسن عليهما السلام، نسبة صحيحة.

تاريخ المرقد الشريف وموقعه ومشاكل العاملين فيه وسبل النهوض لتقديم أفضل الخدمات للزائرين، ففتحت مجلتنا باب الحوار مع الأمين الخاص للمرقد الشريف الذي توارثها كابر عن كابر الأستاذ احمد حسن محمد (أبو عبد الله) خريج بكالوريوس علوم، الذي التحق لخدمة هذه العتبة الشريفة منذ ثلاث سنوات فزودنا بهذه المعلومات القيمة. عندما وجهنا له السؤال الآتي: ما

مدينة الحلة الفيحاء. مدينة العلم والعلماء والدين والفقهاء والأدب والشعراء تلك المدينة التي افتخرت على مدن العراق الأخرى عدا تلك التي ضمت عتباتنا المقدسة.

افتخرت بأنها تسنمت زعامة الحوزة العلمية الشريفة لأكثر من قرنين من الزمن. مدينة بن إدريس الحلبي والعلامة والمحقق الحلبي المدينة التي قال عنها العلماء «من لم يتقفه بالفقه الحلبي ليس بفيقيه».

ضمت بين جنباتها ضريح ومرقد مولاتنا الطاهرة (شريفة بنت الإمام الحسن عليهما السلام). ولأهمية صاحبة هذا المرقد اختارت مجلتنا النسوية القيام بتحقيق حول





لعمارة المرقد الشريف قال: لقد تم اكتشاف المرقد الشريف قبل أكثر من ثلاث مئة عام وهذا ما أخبر عنه الآباء والأجداد وقد عقدت عليه قبة بسيطة وغرفة من طين في زمن الاحتلال العثماني وقيل إن سبب بناء هذه القبة والغرفة إن أحد التجار كان ينقل التبغ وهو من الممنوعات في ذلك الزمان وقد حاصرت الشرطة العثمانية بالقرب

كراماتها عليها السلام وتعقبياً على ذلك إن كرامات هذه العلوية الطاهرة مما تناقله الناس بإجماعهم وهي لا تعد ولا تحصى وما أعطاه الله من تلك الكرامات إلا لأنها باب من أبواب الله سبحانه وتعالى. ولا زالت الكرامات تترى في شفاء من يقصدها وهذا ما دلت عليه القطع المعلقة على جدرانها.



من المرقد الشريف فندب هذه العلوية الطاهرة إذا خلصه الله من هذا الموقف، نذر بأنه سوف يبني هذا المرقد فعندما

عمارة المرقد الشريف وعندما وجهنا سؤالنا للأستاذ أبي عبد الله المحترم عن البدايات التاريخية

وقد زدنا بورقة موثقة بخط الشهيد الشيخ محمد حيدر الوكيل المعتمد للمرجعية الرشيدة في سبعينات وثمانينات القرن المنصرم. وأردف قائلاً بان الدكتور زهير الإبراهيمي قام بتحقيق عن المزارات التي سميت باسم شريفة بنت الإمام الحسن وبنات الحسن وبخاصة في الفرات الأوسط، رجح أن يكون هذا المرقد الشريف الوحيد الذي يعود إلى العلوية شريفة عليها السلام.

وأضاف قائلاً: إن هذا المرقد الشريف مما يؤكد صحة دعوانا هو ما تسالم عليه الناس لسنن عديدة في إن إحدى سبايا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد وقعة الطف مرضت مرضاً شديداً ودفنت فيه.

وفي مقابلة لنا مع الأستاذ الدكتور حكمت الخفاجي المعاون العلمي للدراسات القرآنية في جامعة بابل. ذكر لنا وبشكل قاطع بان إحدى مفقودات مكتبته أيام النظام السابق خريطة لمسح جوي قامت به مديرية الأوقاف السلطانية بينت موقع المرقد الشريف وقد اشيرعليه الطاهرة شريفة بنت الإمام الحسن عليهما السلام.

وبعد أن وجهنا له السؤال الثاني عن موقع المرقد الشريف أجاب الآتي:

يقع المرقد الشريف في الجنوب الغربي من مدينة الحلة على بعد خمس كيلو على يمين الداخل من قرية الطهمازية وعلى يسار الداخل من قرية عوي في على بعد كيلو متر لكل منهما، يتوسط المرقد ارض زراعية خصبة.

كل ما يعكر صفو هذه الزيارة.

فمن امنيا تهن المشروعة هو ربط المزار الشريف بكهرباء الطوارئ المستمرة وتزويده المزار بمولدة ضخمة وكذلك إيصال الماء الصافي إلى إليه عبر الإسالة، وتلك لعمري طلبات يسيرة ومشروعة جدا. ومن آمالهن هو التثبيت الدائم على مديرية المزارات الشيعية. أما عن همومهن وأحزانهن فإنهن يعانين من قلة العدد بالنظر إلى أعداد الزائرين والزائرات مما يفقدن في بعض المواقع السيطرة عليها بشكل كامل غير إن هذا لا يمنع على ما رأيت من إن إحداهن كانت تقوم بكل شيء وبكل تفاني دون ملل وكل، فصارت إحداهن دليلاً ومرشدة للزائرات، غير إنهن شكون من قلة مجئ المبلغين وخاصة في المسائل الشرعية المبتلى بها، فاقترحنا وتساءلنا من الأمين الخاص الأستاذ أبي عبد الله عن عدم وجود قسم الشؤون الدينية فتفضل قائلاً: إنني أتمنى أن يصل كلامكم إلى من يهمل الأمر ليساعدنا في تحقيق هذه الأمنية.

تحقيق: صبا الخفاجي  
تصوير: جنان عبد الرضا



تشبه إلى حد كبير تصاميم القبّة العباسية المقدسة وهذا يدل على اهتمام الوقف الشيعي بهذه المزارات الدينية.

### خدام المرقد الشريف

تعقد في هذا المزار المجالس الحسينية العاشورية في العشرة الأولى من محرم الحرام من كل عام منذ عشرات السنين، لما لهذا المزار من مكانة دينية وروحية وعبادية وقد التقينا بمجموعة من خادمت المزارات الشريفة القائمات على خدمة هذا المزار فترسمنا في وجوههن الخلق الرفيع والنفوس الطيبة لما يحملن في جنبات نفوسهن من سمة عبادية دينية تمثلت في شفافيتهن وورقتهن وكذلك صلابتهن في التعامل مع

القي عليه القبض وفتحت الشرطة أكياسه فرات فيها تبنا ولم تجد تبغا وعند ذلك أفرجت عنه.

فبر بقسمه وبنى تلك القبّة البسيطة، وذل الوضع على ما هو عليه حتى أربعينيات القرن الماضي فقد ألحق بالمرقد الشريف جامع صغير للرجال وجامع آخر للنساء وفي ثمانينيات القرن الماضي تبرعت إحدى طبيبات الحلة المشهورة بتغليف واجهات الجامعين والحرم المقدس بالكاشي الكر بلائي المزخرف وظل الوضع على ما هو عليه ولم تمتد إليه يد الدولة العراقية بالإعمار حتى سقوط النظام البائد. وبعد السقوط وسع الصحن الشريف وبنيت غرف ألحقت بالصحن للضيافة ولبيت الزائرين وانشأت في المزار مكتبة عامة ومرافق خدمية أخرى تقدم الخدمة للزائرين الكرام ليقوموا بأعمالهم العبادية ببسر وسهولة وقد ألحقت أيضا بالمزار الشريف عدة ساحات لوقوف السيارات التي تنقل الزائرين من محافظة بابل والمحافظات الأخرى. وقد تكفل الوقف الشيعي بتصاميم هندسية متطورة لتوسيع المزار الشريف والقبّة وإضافة المنارات، وتم صناعة شباك المرقد الشريف في جمهورية إيران الإسلامية حتى انه قال: إن التصاميم







## عاشوراء الإنسانية

أمتة واستشهاده كان صمام الأمان للإسلام والدعوة النبوية المقدسة، فإن قبر الحسين قبلة الأنظار والقلوب ومنازة للإنسانية، يؤمه الزائرون على مدار السنة ويبقى المرء عاجزا عن تفسير كثير من ظواهر الكون، ويبقى إيمان الناس القوي كفيلا بتحقيق آمالهم وتطلعاتهم في الحياة فحب الحسين والبيت الأطهار يكاد يستغرق الإنسانية جمعاء إذا افترضنا إن الكل أو الجميع يعرف قصة استشهاد فحبه يسري في النفوس والشعوب التواقة للحرية والعدالة إن الكثيرين كانوا يعتقدون إن الزمن كفيلا بطمس معظم المعالم والتقاليد والعادات، وكان العكس تماما فقد ازدادت حدتها واتسعت دائرتها وكثر أنصارها، وهم كانوا يعتقدون إن صور عاشوراء جزء من تراث شعبي يسير نحو الزوال ويخضع لمقاييس التحول والانحدار... ألا إن صرخة عاشوراء وشعاراتها ستبقى إلى ابد الدهر يسمعا حزب الرحمن فيحملونها ضد حزب الشيطان. (ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون).

المجادلة آية ١٩.

نهلة حاكم كاظم

تقدس تربها، وذاع صيتها وكثر عمارها وساكنوها، وازداد روادها وزائروها، وعمرت أسواقها، وأصبحت محجة مئات الملايين من أبناء الجنس البشري. وان الإمام الحسين مقصد عشاق الأدب والشعر والدين والكفاح، يعيش أبو عبد الله قلبا وقالبا. ويسري في جزيئات الدم وذرات التراب انه الرمز الذي يتجدد باستمرار ولقد أضحى لكلمة «الحسين» غير معناه اللغوي، أصبحت تحمل ثقلا مغنويا خالصا يجسد الطهر والفضيلة والإيثار، ومامن منزل الاوفيه ذلك الاسم الذي ارتسم بحروفه في كل قلب.

فبعض الأمم مثل الاتحاد السوفيتي يقفون مطأطيء الرؤوس أمام حفنة من رماد لينين حفظت في جدار الكرملين. والأمريكيون ينحنون بإجلال وخشوع أمام ضريح جورج واشنطن مؤسس أمريكا القوية، والمهاتما غاندي لايزال في ضمير الشعب الهندي ورماد جسده الذي نثر فوق نهر الغانج المقدس مابرح رمزا للقداسة والعظمة والخلود... وهناك الكثير من الشخصيات التي لم تلعب دورا بارزا وأساسيا في التاريخ تقام لها الذكريات والاحتفالات التكريمية كل عام، فكان الإمام صمام الأمان لجماهير

عاشوراء في اللغة هي العاشر من شهر محرم الحرام.. لم تكن لذلك اليوم أهميته حتى كانت معركة كربلاء فصار لعاشوراء طابعها الديني وأضحت منذ ذلك الحين تاريخا مشرقا تضيئه الشهادة والشهداء حافلا بشتى صور، صور العظمة الفريدة والبطولة الإنسانية الخلاقة ولقد حملت هذه الكلمة الصغيرة مع مرور الزمن كثيرا من القيم والمبادئ، إذ أضاءت لكل مجاهد أو مكافح حي مخلص طريق الفداء فرسمت له السبل وعبدت له الدروب وأوضحت المسالك وكشفت له عن أسمى معاني الإيثار وإنكار الذات والصبر على المكاره ومواجهة الباطل، ومقارعة الضلال. ولم تكتسب عاشوراء صفتها الخالدة إلا من وهج دم الحسين، وأصبحت وإياه واحدا واسمان لمعنى واحد، لن ينفصلا أبدا ولن يفترقا مادامت السماء والأرض، لأنهما توحدتا في دائرة الزمن الكلي إنها قصة الجهاد المشروع ضد البربرية والظلم، فلو لم يكن الحسين لما كانت عاشوراء وباستشهاده أصبح لها ذلك الدوي الهائل، وصارت ذات معنى لا يحاط وصفه. وكربلاء لم تكن شيئا ذا أهمية قبل ثورة الحسين، وباستشهاده

## في حوار مع الدكتورة انتصار الشرع



هناك الالتزام من كلا الجانبين من الناحية الأخلاقية والدينية والشرعية.

- ما هي نصائحكم لمن يريد ان يسلك طريق النجاح في تحقيق أهدافه؟

أجابتنا الدكتورة متفضلة: إذا لم يكن للإنسان هدف محدد للدراسة لا يكون ناجحاً.

- وكان آخر سؤالنا للدكتورة من هي قدوتكم في الحياة؟

قالت الدكتورة انتصار الشرع: كل بنت قدوتها الأولى هي الأم، وان قلت (زينب والزهراء عليهن السلام) بالغت في ذلك ولكن أحاول أن ارتقي لكي أطبق بعض صفاتهن وعفتن، فلو أردت أن اقتدي بكل شاردة وواردة حيث أنا مضطرة للخروج للعمل وكسب العيش، فان قلت قدوتي الزهراء عليها السلام فيجب أن اقطع بعض أو كثير من الأشياء التي تضطر المرأة لمواجهتها في الحياة العملية والعامية، فانا أحيانا أتمنى أن اعتزل العالم وأتفرغ للعبادة والتهجد في الليل بعيداً عن الناس، وهذا غير ممكن في عصرنا، لذلك يجب أن يكون للمرأة حق مكفول في المجتمع والدولة.

وأخيراً نستنتج:

نحن لا نستطيع أن نصل إلى النجاح إلا أن نفتدي بالزهراء وزينب وخديجة عليهن السلام فإنهن أرقى وأعلى من كل نساء العالم فسيدتنا الزهراء عليها السلام في خطبة فدك أبلت بلاء حسناً في كيفية طلب حقها من الظالمين وكذلك زينب في وقفها في مجالس أعدائها وخطبتها وموقفها الثابت مع أخيها الحسين عليه السلام، ووقفه خديجة عليها السلام مع الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهذه الباقية من النساء الجليلات يمثلن القدوة الحسنة لكل نساء العالم.

أم باقر الخفاجي

كافة وما هي الضوابط التي وضعتوها لهم في كلية تختص بالعلوم الإسلامية؟

د. انتصار الشرع: يجب أن يكون القبول خاص في هذه الكلية ويكون أفضل من القبول العام الذي يتبع المعدل حيث إنها تستقبل المعدلات الأعلى، وفضلت القبول الخاص لأن الطالب سيكون ذا معرفة بوجهة اختصاصه ويكون محباً لهذه الكلية وهدف الدراسة منها.

- ما هو رأيك بالزني الموحد والملابس التي يرتدونها الطلاب في كليتكم وخاصة البنات، وهل تجدون معاناة في الاختلاط الطلابي؟

د. انتصار الشرع: يجب أن يكون الالتزام والتطبيق من حيث إن الطالب يأتي برغبة إلى هذه الكلية إما إذا كان مجيئه بغير رغبة فسيكون سلوكه معاكساً فالوجبات تأتي وتذهب والدراسة نفسها تبقى ولكن عدم الالتزام من الطلاب هو هو؟

نجد الأم في كل حشمة تخرج معها ابنتها تفتقد هذه الحشمة ونرى ذلك في كل مكان حتى في المجالس الحسينية وليس في الجامعات فقط، فالملابس الشفافة، ولبس المجوهرات، ووضع المكياج الواضح. فنلاحظ إن نصحننا لا يجدي إذا لم يكن هناك رادع للشخص من داخله ولم يكن توجيه أساسي من الأسرة. والأهم من هذا إن تكون هناك علاقة بين الأم وابنتها علاقة حميمة وقوية. فالتربية الصحيحة تكون هي الأساس. فضربت لنا مثلاً بأنها كانت اصغر أخواتها وتسمع قول والدتها لأخواتها دائماً (المرأة تذهب للسوق والنار بين أرجلها). فكان هذا إرثاً اكتسبته من العمّة - الجدة - الأم، وهذا عكس ما هو اليوم في علاقة الأم بابنتها، فالإعلام اليوم موجه لضرب المبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي ونجد الأم تقلد الإعلام وتترك إرث جداتها وأمها التي يمثل الطريق الصحيح. ولكن نلاحظ أن مجتمعنا واع بفضل مراجعنا الكرام، وانتشار فكر أهل البيت عليهم السلام، عن طريق الإعلام الواعي. وأما الاختلاط فلا ضير فيه بشرط

نساؤنا غاية في العلم

وقمة في الأخلاق

الدكتورة انتصار الشرع: تدريسية في كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل درست الصرف والنحو والدلالة والمنطق في قسم لغة القرآن الكريم فهي تحاول دائماً عرض مآدرسته على المفاهيم القرآنية لأنها تقول أن جميع العلوم ترجع للقرآن الكريم خدمة ومنهجاً.

- الغاية من دراستك لهذه العلوم وتدريسك لها؟

قالت الدكتورة انتصار الشرع:

أريد خدمة القرآن الكريم وحصر علومه وتطبيقاته والاستفادة من خدمتي الطويلة في هذا المجال حيث إنني أقف أحياناً أمام القرآن الكريم ولا أجد تحليلاً أو تفسيراً رغم دراستي الطويلة واختصاصي لم أجد إلا القليل من الكشف عن مراد الله تعالى في القرآن، حيث يفسر القرآن بعضه بعضاً وارجع للقرآن الكريم واجد الأمر الذي أنا أريده.

وصحيح إن تفسير القرآن الكريم لم يكن برأي واحد وإنما هو بعدة آراء ونحن نقول هناك فصل بين لغة القرآن وقواعد اللغة العربية، فالقدماء اخضعوا القرآن لقواعدهم ولم يخضعوا قواعدهم للقرآن الكريم رغم إنهم علماء أجلاء ولكن لكل واحد اتجاهه ومذهبه ويبقى القرآن واحد وهذا ما مارسته في تعليم تلامذتي.

- كيف تجعلين من درسك وشخصيتك ومحبة لدى الطلاب؟

فأجابتنا الدكتورة متفضلة بأنني أوّمن بالعلاقة الحميمة بين الطالب والتدريسي فقد تأثرت بشكل كبير بمن درستي في أيام دراستي في كافة المراحل. فإذا أحب الطالب التدريسي أحب المادة بصورة عامة، لذلك فانا من أول يوم أكون كالأم لهم والنتم بالوعد وأكون معهم خطوة بخطوة، في تخطي الصعاب في جميع أمورهم الدراسية والاجتماعية.

- على أي أساس كان قبولكم للطلاب

# نصائح للمرأة ...



## الغيرة وسوء الظن سبب في انهيار العشى الزوجي

مخالفة للشرع بسبب عاطفتك وأهوائك فلا تمنعيه من الحلال فتكونين سببا في رمية في أحضان الرذيلة واعلمي إن الرجال إذا أرادوا شيئا لا يستطيع منعهم فلا تعطيه المجال لاقتراف المحرمات وتخسري بيتك وزوجكي فتتدمي، بل كوني ذكية فطنة بجعل زوجكي يحب البيت ولا تتفريه منكى وان كنت تعلمين إن لديه امرأة أخرى فانك بسبب تصرفك الخاطئ تقدمي زوجك لتلك المرأة على طبق من ذهب.

مدرسة الإمام الحسين عليه السلام

آلاء عواش

هو تحكيم الشرع فيما بينهما، وان كان بخلاف ميل احدهما. وان التزام الزوجين بالضوابط الشرعية مما يعزز سلامة البيت الزوجي، فطالما أدى الانفلات من القيود الشرعية من الجانبين إلى الوقوع في الرذائل المحرمة، التي هي بمثابة الضربة القاضية للحياة الزوجية فنصيحتي لأخواتي المؤمنات، أن لا تجعلن الشك يتغلغل في داخلكن وتخسرن البيت والزوج ولذا أقول لك أيتها المؤمنة حافظي على بيتك ولا تفرطي بزواجك حتى لو شكك كبيرا بوجود امرأة أخرى ولذا فهذا مما حلله الله فلا تكوني

إن روايات المعصومين نصت على إن غيرة النساء غير محمودة على عكس غيرة الرجال، إلا أن هناك نصوصاً أخرى تدم غيرة الرجال المفرطة، ولسان الرواية مضمون، (لا تكثروا من الغيرة على النساء فتسقم الصحيحة)، فعلى أي حال فالغيرة من النساء غير محمودة والغيرة المفرطة للرجال أيضاً.

فمن روافد المشاكل بين الزوجين الغيرة التي لا مبرر لها، سواء من جانب الزوج أو الزوجة وكذلك سوء الظن الذي لا موجب له، إذ أن الظن لا يغني عن الحق شيئاً، وهم نقطة لا بد من الالتفات إليها



## تأثر المرأة بالتكنولوجيا

### المستوى التعليمي

من غير المفاجئ انه كلما ارتفع مستوى تدريب النساء، ازداد استخدامهن لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكلما صغر سن النساء ازدادت معرفتهن بمثالب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### الوضع المهني

المدرسات والنساء العاملات في الصناعة والمشتغلات بالأعمال المنزلية هن أكثر استخداما للهواتف المتقلة في أنشطتهن المهنية. والنساء المشتغلات بالأعمال الإدارية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هن اللاتي من المرجح أن يمتلكن أجهزة حاسوب ويستخدمنها بكثرة في المكاتب. والنساء الأقل قدرة على استخدام أجهزة الحاسوب هن النساء المشتغلات بالزراعة والأعمال المنزلية.

سراب شاكر

أكثر من استخدامها للأغراض المهنية، وجود صعوبات أكثر في استخدام الهاتف المتقل، استخدام بالاشتراك مع آخرين في كثير من الأحيان، ويكون الاستخدام إلى حد كبير مقصور على إجراء المكالمات.

عدد صغير من النساء يمتلكن أجهزة حاسوب في المناطق الريفية أو شبه الحضرية أو يعرفن كيفية استخدامه. في المناطق شبه الحضرية يكثر إلى حد ما استخدام النساء لأجهزة الحاسوب دون أن يمتلكن أجهزة الحاسوب. والنساء اللاتي يعشن في المناطق الحضرية من المرجح أن يعرفن كيفية تصفح الانترنت ويقمن بتصفح الانترنت بالفعل. وهذه الفئة تتصفح الانترنت بانتظام، وفي أوقات متقاربة مع قضاء فترات طويلة على الانترنت. وجميع من لهن عناوين للبريد الإلكتروني تقريبا يقمن في المناطق الحضرية.

العوامل التي تؤثر في استعمال النساء لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكدتها دراسة قدمت في بلد عربي، إن نسبة ٣٤ بالمائة من النساء يعرفن الدخول إلى الانترنت والتصفح، و٣٤ بالمائة لا يستخدمن الانترنت فعلا، ٥٧ بالمائة لا يستخدمن الانترنت لأنهن لا يرين أي فائدة من ذلك، و٩ بالمائة لا يجدن مكانا قريبا يمكن منه الدخول إلى الانترنت، وهناك استنتاج آخر هو إن ٢٣ بالمائة من النساء يدخلن الانترنت مرة واحدة على الأقل في الشهر، و١٩ بالمائة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، و٢٦ بالمائة مرة واحدة على الأقل في اليوم.

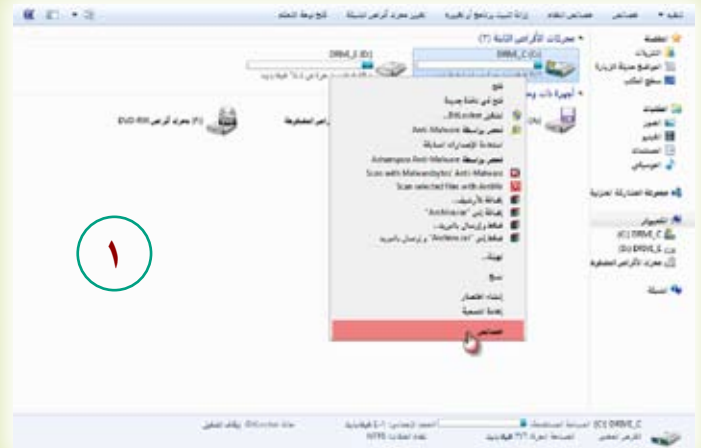
### البيئة الجغرافية

عدد النساء اللاتي يمتلكن هواتف متقلة في المناطق الريفية اقل من عددهن في المناطق الحضرية. ويتميز استخدام النساء للهواتف المتقلة في المناطق الريفية بما يلي: تستخدم للأغراض الشخصية

# اسرار وخفايا windows 7

هل تعلم هنالك عدة طرق لتسريع windows 7؟

## الطريقة الأولى



## الطريقة الثانية



# أم المؤمنين خديجة الكبرى عليها السلام

## ولادتها

لم تحدد الروايات العام الذي ولدت فيه السيدة خديجة (عليها السلام) بل تعرضت لعمرها عند زواجها من رسول (صلى الله عليه واله وسلم) وهناك عدة روايات نقل منها روايتين:

١. الرواية التي اوردها الواقدي بسند عن حكيم بن حزام «سئل حكيم بن حزام ايهما اسن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) او خديجة (عليها السلام) فقال: كانت خديجة (عليها السلام) اسن منه بخمس عشرة سنة لقد حرمت على عمتي الصلاة قبل ان يولد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).

٢. رواية عن ابن

عباس قال فيها ان

عمرها ثمانية

وعشرين

سنة.

وهناك روايات اخرى ذكرت ان عمرها

قبل زواجها اقل من اربعين عاما.

أسمائها وألقابها عليها السلام  
للسيدة خديجة عليها السلام ألقاب كثيرة تعكس عظيم نبلها وشديد قدسها، من هذه الألقاب:

الصديقة، المباركة، أم المؤمنين، الطاهرة، الراضية، المرضية...إلخ.

كانت تعطف على الجميع، وتحنو عليهم كأم رؤوم بأولادها، فكانت «أمًا لليتامي»، و«أمًا للصعاليك» و«أمًا للمؤمنين»، وهي كوثر الخلق، وسميت أيضا «أم الزهراء» أو ينبوع الكوثر.

نسب السيدة خديجة عليها السلام

وهي خديجة بنت خويلد بن اسد بن

عبد العزى بن قصي بن كلاب بن كعب

بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر.

وامها: فاطمة بنت عبد مناف بن

الحارث بن عمرو بن منقذ بن عمرو

ابن معيص بن لؤي بن غالب بن فهر.

وأم هالة: قلابة بنت سعيد بن

سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص

بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

ومن خلال هذا النسب يظهر لنا:

١. انها عليها السلام تتصل بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) بالجد الرابع وهو قصي بن كلاب.

٢. ان امها وجدتها الاولى والثانية، يتصلن مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بالجد الثامن وهو لؤي بن غالب وهذا يعد من النسب القريب ايضا.

٣. وبهذا عدت خديجة (عليها السلام) بان لها رحما ماسة مع رسول (صلى الله عليه واله وسلم)

٤. ان هذا النسب القريب اثره الكبير والبالغ في انتقال الجينات الوراثية الى الابناء ولقد اشارت كثير من الاحاديث الى ضرورة عملية انتقاء المرأة وخطورة

اثرها من تحديد نوعية الذرية وصلاح امرها كقوله (صلى الله عليه واله وسلم) (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس).

٥. ومن خلال هذا نلمس مقدار العناية الالهية والحكمة الربانية التي

اختارت السيدة خديجة (عليها السلام) بان تكون اما لاولاد النبي (صلى الله

عليه واله وسلم) فلقد ولدت له اولاده

كلهم الا ابراهيم فان امه كانت مارية



القبطية ولقد مات صغيراً.

٥ . اما ذرية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فلقد جعلها الله عز وجل من ابنته (عليها السلام) التي ولدتها ام المؤمنين خديجة (عليها السلام).

زواجها عليها السلام

وفي بيان مراسيم الزواج ابتداء من الخطبة إلى الزفاف فقد روى الشيخ الكليني رحمه الله عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال:

(لما أراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يتزوج خديجة بنت خويلد اقبل أبو طالب في أهل بيته ومعه نفر من قريش حتى دخل على ورقة بن نوفل عم خديجة فابتدا أبو طالب بالكلام فقال: الحمد لرب هذا البيت، الذي جعلنا من زرع ابراهيم وذرية اسماعيل وأنزلنا حرماً آمناً وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه ثم إن ابن أخي هذا - يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - ممن ليوزن برجل من قريش لأرجح به ولا يقاس به رجل الأعظم عنه ولا عدل له في الخلق وان كان مقلاً في المال فان المال رفق جار وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة وقد جئناك لنخطبها اليك برضاها وأمرها والمهر علي في مالي الذي سألتموه عاجله واجله وله ورب هذا البيت حظ عظيم ودين شائع ورأي كامل.

ثم سكت أبو طالب وتكلم عمها وتلجلج وقصر عن الجواب أبي طالب وأدركه القطع والبهر وكان رجل من القسيسين فقالت خديجة مبتدئة: يا عمه انك وان كنت أولى بنفسي مني في الشهود فليست أولى من نفسي قد زوجتك يا محمد نفسي والمهر علي في مالي فأمر عمك فلينحر ناقة فليولم بها وادخل على اهلك قال أبو طالب اشهدوا

عليها بقبول محمد وضمائها المهر في مالها.

فقال بعض قريش: يا عجباه المهر على النساء للرجال فغضب أبو طالب غضباً شديداً وقام على قدميه وكان ممن يهابه الرجال ويكرهه غضبه فقال إذا كانوا مثل ابن أخي هذا طلبت الرجال بأعلى الإثم وأعظم الأمور وإذا كانوا أمثالكم لم يزوجوا إلا بالمهر الغالي.

هنيئاً مريئاً يا خديجة قد جرت لك الطير فيما كان منك بأسعد تزوجته خير البرية كلها ومن ذا الذي في الناس مثل محمد وبشره البر أن عيسى بن مريم وموسى بن عمران فيا قرب موعد أقرت به الكتاب قدما بأنه رسول من البطحاء هاد ومهدت

حاجة العروس لامها

قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ لَمَّا حَضَرَتْ وَفَاةَ خَدِيجَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَتْ فَقُلْتُ أَنْبِئِي وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَنْتِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُبَشِّرَةٌ عَلَى لِسَانِهِ بِالْجَنَّةِ فَقَالَتْ:

مَا لِهَذَا بَكَيتُ وَ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْلَةَ زَفَافِهَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ امْرَأَةٍ تَقْضِي إِلَيْهَا بِسْرَهَا وَتَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى حَوَائِجِهَا وَفَاطِمَةٌ حَدِيثَةٌ عَهْدٌ بِصَبَاً وَأَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَهَا حِينَئِذٍ.

فَقُلْتُ: يَا سَيِّدَتِي لَكَ عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ إِنَّ بَقِيَّتِي إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَقُومَ مَقَامَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ النَّسَاءَ فَخَرَجْنَ وَبَقِيَّتُ فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ رَأَى سَوَادِي فَقَالَ مَنْ أَنْتِ؟

فَقُلْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَمْرِكُ أَنْ تَخْرُجِي فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي وَ مَا قَصَدْتُ خَلَافَكَ وَ لَكِنِّي أَعْطَيْتُ خَدِيجَةَ عَهْدًا وَ حَدَّثْتُهُ فَبَكَى فَقَالَ: بِاللَّهِ لِهَذَا.

فما كان من اسماء بنت عميس الا ان تعهدت لها بان تكون أمّاً لها ليلة زفافها.

إيمانها عليها السلام

بعد ان بشر الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) زوجته خديجة (عليها السلام) بما جاءه من خير من عند ربه، أمنت بما جاء به من خالق السماوات والأرض، فكانت أول الناس إسلاماً حسب ما جاء في معظم الروايات. وفي رواية ابن اسحق: (إن الصلاة حين افترضت على رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اتاه جبرائيل ورسول الله ينظر اليه ليريه كيف الطهور للصلاة، ثم توضأ رسول الله كما رأى جبرائيل توضأ، ثم قام جبرائيل فصرى به وصلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بصلاته ثم انصرف جبرائيل (عليه السلام)، فجاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) خديجة، فتوضأ لها ليريه كيف الطهور للصلاة كما اراه جبرائيل فتوضا لها رسول الله عليه الصلاة والسلام، ثم صلى بها رسول الله عليه الصلاة والسلام كما صلى به جبرائيل فصلت بصلاته).

وكانت هذه الصلاة في نفس يوم الوحي، حيث جاء عن الزهري وعن عبد الله بن محمد بن عقييل بن ابي طالب وقتادة وابن اسحق وغيرهم، صلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يوم الاثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين.

مقتبس من عدة مصادر عنراء فاضل

## السعادة الزوجية في بيت خديجة عليها السلام

السلام تريحه بهذه الكلمات المشرفة، أنها تستبعد كل الاستبعاد، ماهجس في نفسه اشفاقا إن تضعف قواه البشرية عن تحمل إثقالا محامل من أعباء الرسالة الربانية.

إن كلمات النور التي قالتها خديجة كلمات الحق والثبات واليقين التي زكت موقفها وكأنها أرادت أن تقول: يا ابا القاسم يا اكمل الكلمة من الخلق، لن يقع لك ماتخوفه على نفسك الزكية العلية من ضعف عن تحمل اعباء ماشر فك الله به من رسالة الخلود.

لن تعجز يا ابا القاسم عن القيام بموجبات تبليغ الامر الالهي، لان الله تعالى هو الذي اختارك له وخصك به، وهو اعلم حيث يجعل رسالته. انك يا ابا القاسم، قد فطرك الله على أفضل من فطر عليه احدا من خلقه، فلن يخزيك ابدا، ولن يحزن قلبك الكبير السليم بوقوع شيء مما تشفق منه وتخافه على نفسك، لان فيك من خصال الجبل الكمالية ومحاسن الاخلاق الرضية، وفضائل الشيم المرضية، واشرف الشمائل العلية، واعلى معالي المكارم، واكرم مكارم المعالي ما يضمن لك الفوز، ويحقق لك الفلاح والصلاح والنجاح، وستظفر بطلبتك، وتؤدي رسالتك، ويخلد ذكرك، من الخصال الحميدة والصفات الرشيدة ما يجعلك الخالد ابد الدهر.

أسباب المكارم، فقد استطاعت أن تغذي بيتها بألوان الرحمة والعطف، وتجعل الأفراد الذين يعيشون في كنفها يتعلقون في محبتها، بطريقة جعلتهم يحسون إن خديجة أهم التي ولدتهم. فقد انضم إلى البيت النبوي احد أفراد الإسلام وعباقره الدنيا، واحد أكارم بني هاشم وأكابرهم، سيدنا علي بن أبي طالب، حيث كفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو طفل صغير، وكذلك كان بطل مؤتة سيدنا زيد بن حارثة ممن ظللته رعاية خديجة، وناله من عطفها وعطف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماجعله ينسى أهله، لابل فضل البيت المحمدي على ابويه الحقيقيين...ومن كمحمد وخديجة؟ فقد كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم يحب زيدا، وكانت خديجة تحب كل من يحبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهواها دائما مع من يكون هوى زوجها معه، فقد أحبت علي بن أبي طالب، وأحبت الحاضنة أم أيمن الحبشية، وأحبت زيد بن حارثة ذلك الذي ضرب أروع الأمثلة في الوفاء لخديجة، وفي الوفاء لعطفها وبرها وكرمها معه.

إن الكلمات العظيمة التي قالتها خديجة لرسول صلى الله عليه وآله وسلم انك لتصدق الحديث وتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق، وتؤدي الأمانة. أن خديجة أم المؤمنين عليه

رغرت السعادة بأجنحتها على بيت خديجة رضي الله عنها فقد وجدت الطاهرة خديجة في الأمين محمد خير الأزواج فهو لطيف المعاشر سابغ العطف يحيط به كل إنسان فأخلاق محمد صلى الله عليه وآله وسلم كانت تتبع من فطرته بنسب متفقة متكاملة فصبره مثل شجاعته وشجاعته مثل كرمه ورحمته مثل مروءته وخصائصه صلى الله عليه وآله وسلم كثيرة في الفضل انه ليس بفض ولا غليظ القلب أحبت خديجة عليها السلام زوجها حبا ملك عليها كل مشاعرها حب الزوجة لزوجها الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم تمثلت فيه مكارم الأخلاق فقد كانت على مر الأيام وطول العشرة تزداد يقينا بانها اختارت لنفسها أفضل وأصلح أهل الأرض لأداء رسالته والنهوض بأمتة كانت خديجة عليها السلام تهيب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أسباب وكل إطراف النعيم إذا أشار لبت اشارته متهلة النفس رضية بحبها على من يحبه زوجها إكراما يملاء النفس رضي وسرورا إن الأخلاق العالية والمكارم النبيلة التي فطرت عليها خديجة جعلت منها معقد الفضل لأهل الفضل وينبوع الحياة لكل من استظل تحت سقف بيتها المبارك الذي اكتففته العناية الإلهية وسطعت فيه شمس البشرية ونور الدنيا سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كانت خديجة عليها السلام تملك



## السيدة خديجة (عليها السلام) الزوجة المثالية

الزواج لغة: اقتران احد الشئيين بالآخر وازدواجهما بعد ان كان كل منهما منفردا عن الآخر.

الزواج شركة بين الرجل والمرأة رأس مالها الحب والمودة وغرسها الإخلاص وعطاؤها الإيثار والفداء والتضحية وتربيتها الرضا والقناعة وسماؤها السكينة والطمأنينة وبابها القبول وحسن الاختيار وكسبها سعادة الدارين وحقيقة ثمرتها رضا الله تعالى وجائزتها وربحها جنات عرضها السموات والارض.

الاسرة هي اللبنة الاساسية لبناء المجتمع واهتم بها الاسلام بصورة خاصة فبناء المجتمع يعتمد على الاسر المؤمنة التي تربي افرادا صالحين مؤمنين في المجتمع يعتمد على علاقة الزوجين فيما بينهما ويجب على الزوج اختيار الزوجة الصالحة المثالية والمرأة العاقلة المتعلمة يمكنها ان تخلق جوا من السعادة والرضا لزوجها واولادها، اذا توفرت بها بعض الخصائل منها الاحترام والاخلاص والجمال الباطني قبل الظاهري والقناعة.

والزوجة المثالية هدفها صلاح شأنها وتدبير بيتها وسعادة زوجها على اتم وجه. وعلى الزوجة مشاركة زوجها في افراحه واحزانه والتعاون معه على البر والتقوى وحفظ اسرارهم بينهم والطاعة وحسن المعاشرة ومعرفة مكانة الزوج وقدره.

وخير قدوة للنساء الزوجة المثالية الصالحة المؤمنة السيدة خديجة (عليها السلام) فلم تكن امرأة كالنساء اذ كان اهل مكة يلقبونها بالطاهرة لسمو اخلاقها وعفتها فكانت ملكة التجار لثروتها الكثيرة، وحينما تزوجت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) اصبحت الزوجة المثالية والقدوة لكل زوجة تريد أن تتال رضا الله تعالى في حبها لزوجها وادارتها لبيتها وتربية ذريته. ووضعت

السيدة خديجة عليها السلام كل ثروتها امام زوجها ولم تيغل بشئ عليه.

وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يحب السيدة خديجة ويحترمها ويشاورها في اموره كلها ويذكر فضائلها دائما، وقد جاء على لسان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): وخير نساء امتي خديجة بنت خويلد.

وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يكرم صديقاتها اكراما وتقديرا لها.

لقد كانت السيدة خديجة (عليها السلام) الى جانب شريك حياتها في جميع الاحداث الصعبة والمرة تتقاسم معه حلوها ومرها وكانت دوما تحرص على سلامته وراحته.

وحينما حاصرت قريش النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته في شعب ابي طالب لثلاث سنوات متتالية فممنعت عنهم الطعام والشراب والبيع والشراء وكاد القوم يهلكوا لولا السيدة خديجة (عليها السلام) سارعت باموالها لنجدتهم كانت خير ناصرة لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومعينة له في اصعب الظروف التي مرت على النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وعندما يرجع الى بيته تزيل عنه الهموم والالام وتستقبله بالحب وتسمعه اجمل الكلمات التي من شأنها ان تذهب عنه الم الجراح التي تحملها لاجل اثبات هذه الرسالة الخالدة العظيمة لتتال بذلك رضا ربها.



# أموال السيدة خديجة عليها السلام من أين؟

**خديجة تهب جميع ماتملك لرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم**

هذه الصورة التاريخية عن حجم المال الذي تملكه السيدة خديجة عليها السلام قد انتقل الى ملكية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك من خلال ما قامت به خديجة عليها السلام من تقديمها هذا المال هبة اليه صلى الله عليه وآله وسلم بعد زواجها منه ليتصرف فيه كيفما يشاء، فقد روى المجلسي قدس سره: (ان خديجة قالت لعمها ورقة: خذ هذه وسر بها الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقل له: ان هذه جميعها هدية له، وهي ملكه يتصرف فيها كيف شاء، وقل له: ان مالي وعبيدي وجميع ما املك، وما هو تحت يدي فقد وهبته لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اجلالاً واعظاماً له، فوقف ورقة بين زمزم والمقام ونادى باعلى صوته: يامعاشر العرب ان خديجة تشهدكم على انها قد وهبت نفسها ومالها وعبيدها وخدمها وجميع ما ملكت يمينها والمواشي والصدقات والهدايا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وجميع ما بذل لها مقبول منه وهو هدية منها اليه اجلالاً له واعظاماً ورغبة فيه، فكونوا عليها من الشاهدين.

والسؤال المطروح: ماذا عمل النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم بهذا المال؟

لم يستخدمه النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم خلال الفترة التي سبقت البعثة النبوية وبالباغة خمس عشرة سنة، وهذا يدل على حكمته البالغة، فقد قطع بهذا الصنيع الطريق على أعدائه في مختلف الأزمنة من التقول والافتراء عليه في غرضه من الزواج بخديجة عليها السلام على الرغم من هذه السنين. أما بعد البعثة فقد استخدم النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم هذا المال في الانفاق في سبيل الله تعالى ونشر كلمة التوحيد. حتى قال:

ما نفعني مال قط مثل ما نفعني مال خديجة عليها السلام.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفك من مالها الغارم، والعاني، ويحمل الكل ويعطي في النائبة ويرفد فقراء أصحابه إذ كان بمكة ويحمل من أراد منهم الهجرة.

وتأتي أهمية الإنفاق وفضله في سبيل الله قبل الهجرة والفتح على الإنفاق بعده، بمعنى إن الله فضل الإنفاق قبل الهجرة على الانفاق بعدها، وذلك ان الانفاق الاول كان يوضع في بناء الاسس وقيام الدعائم وتشديد الجدران، اما الانفاق بعد الهجرة فكان من المكملات التي لا يؤدي فقدانها الى انهيار في البناء وهذه سنة كونية وعقلانية لا يختلف فيه اثنان ذوا عقليين.

لاسيما وان القران الكريم قد اثنى على الانفاق قبل الفتح وفضله على الانفاق بعده.

قال تعالى شانته: (لايستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتل أولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا) فكيف يكون فضل من انفق من اول البعثة النبوية إلى حين الهجرة كمن جاء مستفيداً من خير الاسلام ومنعته.

او يكون حال خديجة التي انفقت مالها في سبيل حينما وهبت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستعان به على قيام دين الاسلام من خلال الانفاق على المسلمين الاوائل الذين سبقوا للاسلام بعد ان عذبوا وحوربوا ومنعوا من كل وسائل المعيشة حتى اذن الله لرسوله بالهجرة فجهز أصحابه من هذا المال وزودهم بما يحتاجون اليه وكذا صنع لنفسه صلى الله عليه وآله وسلم فضلاً عن السنوات القاسية من الحصار الاقتصادي والاجتماعي الذي فرضته قريش على رسول الله واصحابه كمال من لم يقدم شيئاً؟ يتضح مما تقدم صحة القول المشهور:

ان الاسلام قام على سيف علي ومال خديجة عليها السلام.

لا يشك فيه من كان له قلب (لَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ).

## النبي الكريم غروب حزين ووحدة موحشة

### المزار الطاهر للسيدة خديجة

يقع المزار الطاهر للسيدة خديجة عليها السلام في بطن جبل حجون حيث كان على مدى أربعة عشر قرناً مزاراً يحجّ إليه ملايين المسلمين في موسم الحجّ والعمرة، لينهلوا من فيض نوره، وقد أفتى العديد من مراجع الشيعة العظام باستحباب زيارة القبر الذي كان لقرون عديدة قائماً وكانت تعلق القبر ضريح وقبة شامخة، حتى جاء العام ١٢٤٤ هـ، فسوّى الضريح بالأرض من قبل الزمر الوهابية الضالة.

المصدر: ينبوع الكوثر، أمّ المؤمنين خديجة الكبرى عليها السلام، بقلم: الأستاذ علي أكبر مهدي بور.

وعلى أيّ حال، كان وقع ذلك شديداً على النبي الكريم الذي فقد نصيرين له، وقد سمّي ذلك العام بعام الحزن، وأعلن الحداد فيه ما فتى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله يقول: لم يسيطر عليّ الحزن والهّم طيلة حياة أبي طالب وخديجة. لقد ظلّت ذكرى خديجة والسنوات المشتركة خالدة وماثلة في ذاكرة النبي لم يمحها الزمان. لم يكن يخرج من البيت إلا ويذكر خديجة بخير، فكان بذلك يثير عاصفة من الحسد والضعفينة في نفوس زوجاته الصغيرات، وكُنّ يعترضن عليه أحياناً لكنّه كان يدافع عن خديجة بحزم فيقول: نعم، كانت خديجة هكذا، وقد رزقني الله أولادها، وكلما كان يذبح أضحية في بيته يبعث بجزء منها إلى صديقات خديجة.

لقد كانت السيّدّة خديجة عليها السلام طيلة ربع قرن نجماً ساطعاً يشعّ بنوره على بيت النبوة والرسالة، تجلي بنظراتها الحانية الهّم والشجن عن نبي الرحمة صلى الله عليه وآله، حتى حان موعدها مع القدر في العاشر من رمضان في السنة العاشرة من البعثة عندما أسلمت الروح لبارئها وألقت برحيلها المفجع ظللاً من الكروب والأحزان على قلب النبي، وكان ذلك في السنة الثالثة قبل الهجرة، ودفنت في الحجون، حيث دخل النبي صلى الله عليه وآله قبرها ووضعها في لحدها بيديه الشريفتين، في ذلك الوقت لم تكن صلاة الميت قد شرّعت بعد، وكانت وفاتها بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أشهر، وقيل بأنّ الفترة بين الوفاة هي من ثلاثة أيام إلى ثلاثة أشهر،

# الماء عین الحياة

متى يجب أن نشرب؟

- من المستحسن عدم الشرب بكثرة قبل الأكل ولا أثناءه (كوبان يكفيان).
- يجب الشرب بانتظام بين الأكل.
- للأشخاص الذين لا يعطشون أو ينسون أن يشربوا، اعتبار شرب كوب ماء عدة مرات يوميا كتناول الدواء.
- ولكي نحصل على كمية السوائل اللازمة للجسم وهي ١,٤ لتر يمكن توزيعها كما يلي:
- عند النهوض من النوم ١٥ سنتيلتر ماء أو عصير الفاكهة الطازجة (كوب واحد).
- عند الترويقة ١٥ سنتيلتر حليب بدون دسم، قهوة أو شاي (كوب واحد).
- حوالي الساعة العاشرة ١٥ سنتيلتر ماء (كوب).
- حوالي الغذاء ٢٠ سنتيلتر عصير وماء (كوب).
- حوالي الساعة الثالثة ١٥ سنتيلتر شاي أو قهوة (كوب).
- العصر ونية ١٥ سنتيلتر شاي أو قهوة (كوب).
- العشاء ٢٠ سنتيلتر عصير وماء.
- قبل النوم ١٥ سنتيلتر زهورات أو ماء (كوب).
- فتكون النتيجة ثماني أكواب ماء أو حوالي لتر ونصف سائل يوميا.

جنان عبدالرضا

الذي يؤدي إلى تكون الحصاة البولية.  
- زيادة الإمساك، وبالتالي صعوبة الخروج.  
- نشاف الجلد وظهور (الختيرة) وازدياد التجاعيد.  
كل هذه الأعراض يمكن أن تزداد في حال ارتفاع الحرارة الخارجية، كما إن ازدياد حرارة الجسم يزيد التبخر والإسهال.

## الوقاية من فقدان الماء

كل يوم يفقد جسم الإنسان حوالي ٢,٤ لتر من السوائل : ١٠٠ مليلتر في الخروج، ١٤٠٠ ملل بول، ٥٠٠ ملل بخار تنفس ٤٠٠ مليلتر عرق وأثناء الحرارة المرتفعة أكثر من ذلك.  
الغذاء يدخل إلى الجسم حوالي لتر واحد سائل، فيجب أن نؤمن الباقي وهو ١,٤ لتر من المشروب لتعيد التوازن. إن هذه الكمية تتكون من ماء الشرب والقهوة والشاي، والزهورات والشوربات، الحليب، عصير الصويا والفاكهة.

## من الضروري تجنب

- الصودا، الكولا، الليموناد وعصير الفاكهة الصناعية المشبعة سكرًا.
- المشروبات المسماة خفيفة الغنية بالفسفور والتي يمكن أن تؤدي إلى نقص الكالسيوم.

إن السوائل تكوّن ثلثي وزن الانسان، ومن الضروري تناول كمية كافية من الماء لتحسين عمل الأعضاء، لأن تبخر أو فقدان كمية ولو بسيطة من الماء من جسم الإنسان، يمكن أن تكون لها نتائج سيئة على الصحة العامة.  
إن خطر تبخر وفقدان الماء من الجسم يزيد مع التقدم في العمر لعدة أسباب منها:

- نقصان الشعور بالعطش، المثالي هو الاعتقاد منذ الصغر على شرب الماء أثناء النهار بكميات كافية.
- بعض الأشخاص يمتنعون عن الشرب للإقلال من التبول خاصة أثناء الليل.
- بعض المسنين لا يطلبون أن يشربوا خوفا من انزعاج من يهتم بهم.
- تناول الأدوية المدرة للبول (Diuretique) قد يؤدي إلى نقصان مهم للسوائل وبعض المعادن الأساسية من الجسم.
- ونشيرالي فقدان أو تبخر الماء من الجسم له نتائج وعواقب وخيمة منها:
- ظهور تعب كبير على الإنسان، فكل مرة يفقد الجسم ١٪ من مائة، يفقد ١٠٪ من قوته. مثلا: شخص وزن ٦٠ كلغ يفقد ١,٢ لتر سائل (إما لعدم الشرب أو زيادة في التبول) تضعف قوته ٢٠٪.
- زيادة الحامض البولي في الدم،

## ركن المطبخ

مقادير:

- ٣ كوب طحين صفر
- ٢ ملاعق حليب جاف
- ١ كوب ماء
- ١ ملعقة أكل سكر
- ١/٤ كوب دهن
- ملعقة أكل خميرة
- ملعقة صغيرة ملح

العمل:

ينخل الطحين ويضاف إليه الحليب والملح والدهن والسكر والماء ويعجن جيدا ثم الخمرة ويعجن جيدا وبعد ذلك لفيه بكيس من النايلون وضعيه جانبا إلى أن يختمر. ثم اعلمي الحشو لحم مفروم مع بصل قليل من الكشمش وقليل من الكركم والملح وكرفس أو حلبة وزعتر وقليل من البهارات ثم يوضع في الفرن. وألف عافية.

سحر نوري

## اللفة المثالية



## جمالك صناعي مؤقت أم طبيعي دائم؟

هو مطلوب بل ومطلوب جدا أحيانا ...

سارة صباح عبد الكريم

تعددت مركبات التجميل فشملت الكريمات بانواعها المختلفة والمساحيق وطلاء الأظافر، وصبغات الشعر، ومثبتات الشعر ومزيلات الشعر وأقلام الشفاه ومزيلات العرق، ومزيلات الروائح بالإضافة إلى الكولونيا والبار فان وما شابهها.

ومركبات التجميل على اختلاف

أنواعها ليست خيرا كلها، كما إنها

ليست شرا كلها، بمعنى إنها

تؤدي غرضا معيناً

وهو التزين،

وهذا

إن مواد التجميل مثل مساحيق الوجه وأقلام الشفاه وأقلام الحواجب وألوان الظل وغيرها تحتوي على مواد كيميائية قد تؤدي إلى تشويه بشرتك وتختلف درجة التشويه من بشره إلى أخرى، ومن مركب إلى آخر، فيمكن أن يكون التشويه على شكل التهاب بسيط يظهر على هيئة احمرار طفيف وتصحبه بعض القشور مع الإحساس بحكة ويتدرج في بعض الأحيان إلى التهاب حاد مثل الاكزيما مع انتفاخ في الوجه.

وهناك أمور يجب مراعاتها عند استخدام مواد التجميل:

المانيكير يسبب أحيانا التهابات شديدة في الجفون.

لا تغيري لون صبغة الشعر قبل مضي ستة شهور.

# خيركم بفيلان

## مسابقة تحت شعار



الإجابة الصحيحة، وقد شارك في هذه المسابقة أكثر من ٢١٨ متسابقة، معظمهن من محافظة كربلاء المقدسة وقد قامت اللجنة بتصحيح الأوراق الامتحانية للمسابقات وكانت النتائج كالآتي:  
حصلت ٥٩ متسابقة على درجة كاملة مما دعى اللجنة أن تقوم بإجراء قرعة لاختيار الفائزات الثلاثة الأوائل، وان دل على شيء إنما يدل على حرص الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها على نشر الثقافة الإسلامية لاسيما العقائدية بين النساء المؤمنات لكي يتسلحن ضد التيارات المنحرفة المشبوهة.

بادرت الوحدة النسوية في الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة، إلى إقامة المسابقات التي تساهم في نشر الثقافة الإسلامية، لاسيما ما يخص أهل بيت العصمة عليهم السلام. فأطلت على الجماهير النسوية بمسابقة متفردة تخص ما يتصل بحياة إمامنا وقائدنا صاحب العصر والزمان الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، وسميت بالمسابقة المهدوية تيمنا بأبرز ألقابه.  
تكونت المسابقة من خمس وعشرين سؤال تناولت فيها بعض ما يتعلق بدور وحياة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، وقدمت اللجنة المسؤولة عن المسابقة عدة اختيارات لتكون واحدة منهن هي

## مسابقة

### نور على نور في سورة النور

من نشاطات وحدتنا النسوية في قسم الشؤون الفكرية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هي اقامة مسابقة قرآنية اولى تعد رائدة في مجالها وبعد الإعلان عنها من خلال وسائل الاعلام المتعددة، بخاصة ما قامت وحدة النشاطات الثقافية من التعريف بمسابقة النور وشروطها. شاركت مئتان وتسع مسابقات اثنتان وثلاثون منهن، قد حصلت على درجات كاملة وكن من مختلف محافظات العراق.  
وكان لحضور النساء اللواتي زادت اعمارهن الخمسين عاما، حضورا كبيرا في ضل منافسة جادة مع من اقل عمرا منهن في هذه المسابقة، هو

انتصار الاسلام والشريعة على الشيطان الرجيم، حيث التقينا بالاخت ليلي عبد الله الحمادي، وهي من تونس الشقيقة حيث قالت : (ان الدافع التي اتى بها لهذه المسابقة هو حفظها للقران وحب سورة النور لما فيها من احكام متخصصة بالمرأة والداعية لها بالالتزام بالحجاب والعفة، وان الاستمرار في قراءة سورة النور المباركة يولد علاقة خاصة بين المرأة ومايراد فهمه من هذه السورة العظيمة والتي احببتها لدرجة انها اثرت في معنويا). وكان من بين المشاركات الاخوات الاء عواش ورسل علي واللواتي تحدثن عن سورة النور، بانها احساس ينبع من اعماقنا ونور لنا وتهدينا لانفسنا وكان لدور الحافظة من المشاركات بهذه المسابقة (رويدة الاعرجي) (والتي تحدثت لنا قائلة) ان الغاية من المشاركة بهذه المسابقة هو تطبيقا لقوله تعالى «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن». وهي من الايات التي ابتدأت بها حفظ القران كاملا.  
وكان لي جولة على المتسابقات باعمار الزهور اللواتي شاركن في مسابقات عديدة وحفظن من السور القرآنية الكثير وان دل ذلك على شيء فانما يدل على التربية الاسلامية الصحيحة والنشأة الدينية القويمة فبارك الله فيهن وفي عوائلهن. ولايفوتني ان اذكر ان اقامة المزيد من هذه المسابقات في المستقبل مما يعزز في بناء شخصية المرأة المسلمة ومن ثم النهوض بالعائلة الاسلامية لتمكنها بالتالي من العيش بسلام وامان تمهيدا في تعجيل فرج امامنا الحجة المنتظر عليه افضل الصلاة والسلام.  
الحاجة صبا الخفاجي



# هل تعلم



هل تعلم..؟

إن في احد جزر سيلان نوعا من العصافير تسمى «الخياطين» تبني أعشاشها بثقب أوراق الشجر الكبيرة ثم تعتمد بعد ذلك إلى جميع منها كميات وافرة إلى خياطتها مع بعض بخيوط من نسج العنكبوت.

هل تعلم..؟

إن السفينة التي كانت تحمل الفحم الحجري لأول مرة إلى المنارة الجديدة التي أقيمت في «سنت اغنيس» في إحدى جزر بريطانيا اصطدمت بتلك المنارة في ظلمة الليل وغرقت وكان ذلك سنة ١٦٨٠م.

هل تعلم..؟

إن أسرع شعوب العالم في الكلام هم الفرنسيون حيث إنهم يتكلمون بسرعة ٤٨٠ مقطعا في الدقيقة الواحدة.

هل تعلم..؟

إن طبيبا يابانيا واسمه «كاكوجي يوشيدا» من طوكيو أكل ٨٢٨٠ رطلا من السبانخ في ست سنوات، أي بمعدل ثلاثة أرطال تقريبا في كل يوم.

هل تعلم..؟

إن طائر النورس الذي في حجم الحمامة لا يأكل الا السمك.

هل تعلم..؟

إن الذي قال القول المشهور إن كنت لا تدري فتلك مصيبة، وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم هو معاوية الفزاري.

هل تعلم..؟

إن طيور الهدهد هو الطيور التي ورد ذكرها في القران الكريم، ولهذا الطير

فسر العلماء العدة للنساء للتأكد من خلو الرحم من جنين

وأنها مهلة للصلح بين الزوجين وهذا صحيح ولكن هناك سببا آخر اكتشفه العلم الحديث وهو:

أن السائل الذكري يختلف من شخص إلى آخر كما تختلف بصمة الإصبع وان لكل رجل شفرة خاصة به. وان المرأة تحمل داخل جسدها كمبيوترا يخترن شفرة الرجل الذي يعاشرها.

وإذا دخل على هذا الكمبيوتر أكثر من شفرة كأنما دخل فيروس إلى الكمبيوتر.. ويصاب بالخلل والاضطراب والأمراض الخبيثة ومع الدراسات المكثفة اكتشفوا ..

أن الإسلام يعلم ما يجهلونه أن المرأة تحتاج نفس مدة العدة التي شرعها الإسلام حتى تستطيع استقبال شفرة جديدة بدون إصابتها بأذى كما فسر هذا الاكتشاف لماذا تتزوج المرأة رجلا واحدا ولا تعدد بالأزواج.

وهنا سئل العلماء سؤالا لماذا تختلف مدة العدة بين المطلقة والأرملة؟ أجريت الدراسات على المطلقات والأرامل فأثبتت التحاليل أن الأرملة تحتاج وقتا أطول من المطلقة لنسيان هذه الشفرة وذلك يرجع إلى حالتها النفسية حيث تكون حزينة أكثر على فقدان زوجها إذ لم تصب منه بضرر الطلاق بل توفاه الله.

تاريخ طويل بين الطيور، وكان صديقا للنبي سليمان، والبعض يعتبره ملكا للطيور وذلك لوجود التاج فوق رأسه.

هل تعلم..؟

إن كلبا قد حاز على شهادة جامعية وكان ذلك سنة ١٩٤٣، حيث اظهر هذا الكلب وهو من الكلاب الشرطة ذكاء وفطنة حيث استطاع إرشاد طالبا أعمى لقاعة الامتحان في الجامعة.

هل تعلم..؟

إن قلعة بوناغيل في فرنسا هي أول قلعة فرنسية شيدت للصمود أمام القصف المدفعي، وقد بيعت هذه القلعة بعد تشييدها بمبلغ ٢٠ دولار وكيس مملوء بالجوز.

هل تعلم..؟

إن خنجر توت غنج آمون الذي منذ ٣٣٠٠ سنة والذي شفرته من الحديد، ما زال محافظا على بريقه ولمعانه حتى هذا اليوم رغم الفترة الطويلة لدفعه.

هل تعلم..؟

إن المسدس ذو الطلقات الست اخترعه الأمريكي «صموئيل كولت» سنة ١٨٣٥ م وكان عمر هذا المخترع لا يزيد عن واحد وعشرين سنة.

هل تعلم..؟

إن القرامطة هم الذين انتزعوا الحجر الأسود من مكانه وظل لديهم لمدة أربعين سنة.



أختي المؤمنة...  
يرجى التزام  
الحجاب الشرعي  
عند أدائك للزيارة  
فالحجاب واجب  
والزيارة مستحبة

